کتاب منبہات فی التصوف

عربی

۵۰۰ھ

کتب خانہ نذیریہ

۷۵

آیا صوفیہ

۲۱۰۹

٢١٠٩

كتاب المنبهات

بسم حزانة
مولانا المقام الشريف
السلطان المالك الملك الاشرف
ابو النصر قانصوه الغوري
خلد الله ملكه آمين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فِىْ كُلِّ حِيْنٍ وَّأَوْقَاتْ ۞ وَالصَّلَاةُ
عَلَى رَسُوْلِهِ أَشْرَفِ الْخَلْقِ وَالْبَرِيَّاتْ ۞ هٰذِهِ
مُنْبِهَاتٌ عَلَى الْاِسْتِعْدَادِ لِيَوْمِ الْمَعَادْ ۞
صَنَّفَهَا صَفِيٌّ لِلنُّصْحِ وَالْوِدَادْ ۞ مِمَّا صَنَّفَهُ الشَّيْخُ
زَيْنُ الْقُضَاةِ رَحِمَهُ اللّٰهُ ۞ فَإِنَّ مِنْهَا مَا يَكُوْنُ مَثْنَى
مَثْنَى وَثُلَثَ وَثُلَثَ إِلَى إِتْمَامِ الْعَشَرَةِ ۞ فَأَمَّا
مَا يَكُوْنُ مَثْنَى مَثْنَى فَإِنَّهُ مَا رُوِىَ ۞ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَصْلَتَانِ

لَا شَىْءَ أَفْضَلَ مِنْهُمَا ۞ اَلْاِيْمَانُ بِاللّٰهِ تَعَالَى ۞
وَالنَّفْعُ بِالْمُسْلِمِيْنَ ۞ وَخَصْلَتَانِ لَا شَىْءَ أَخْبَثُ
مِنْهُمَا ۞ اَلْاِشْرَاكُ بِاللّٰهِ تَعَالَى ۞ وَالْاِضْرَارُ
بِالْمُسْلِمِيْنَ ۞ وَعَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ۞ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِمُجَالَسَةِ الْعُلَمَآءِ
وَاسْتِمَاعِ كَلَامِ الْحُكَمَآءِ فَإِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يُحْيِى
الْقَلْبَ الْمَيِّتَ بِنُوْرِ الْحِكْمَةِ كَمَا يُحْيِى الْأَرْضَ الْمَيِّتَةَ
بِوَابِلِ الْمَطَرِ كَمَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى فَانْظُرْ
إِلَى أَثَرِ رَحْمَةِ اللّٰهِ كَيْفَ يُحْيِى الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَنْ دَخَلَ
الْقَبْرَ بِلَا زَادٍ فَكَأَنَّمَا دَخَلَ الْبَحْرَ بِلَا سَفِينَةٍ
وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عِزُّ الدُّنْيَا بِالْمَالِ
وَعِزُّ الْآخِرَةِ بِالْأَعْمَالِ ۞ وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ عِزُّ الدُّنْيَا يَفْنَى ۞ وَعِزُّ الْآخِرَةِ يَبْقَى
هَمُّ الدُّنْيَا ظُلْمَةٌ فِي الْقَلْبِ ۞ وَهَمُّ الْآخِرَةِ
نُورٌ فِي الْقَلْبِ ۞ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
مَنْ كَانَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَتِ الْجَنَّةُ فِي طَلَبِهِ
وَمَنْ كَانَ فِي طَلَبِ الْمَعْصِيَةِ كَانَتِ النَّارُ

فِي طَلَبِهِ ۞ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ مُعَاذٍ مَا عَصَى اللهَ
كَرِيمٌ ۞ وَمَا آثَرَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ حَكِيمٌ ۞
وَعَنِ الْأَعْمَشِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ أَنَّهُ قَالَ
مَنْ كَانَ رَأْسُ مَالِهِ التَّقْوَى كَلَّتِ الْأَلْسُنُ
عَنْ وَصْفِ رِبْحِ دِينِهِ ۞ وَمَنْ كَانَ رَأْسُ
مَالِهِ الدُّنْيَا كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ وَصْفِ
خُسْرَانِ دِينِهِ ۞ وَعَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ رَحْمَةُ
اللهِ عَلَيْهِ ۞ كُلُّ مَعْصِيَةٍ مِنَ الشَّهَوَاتِ فَإِنَّهُ
يُرْجَى غُفْرَانُهَا ۞ لِأَنَّ مَعْصِيَةَ إِبْلِيسَ كَانَتْ

أَصْلُهَا مِنَ الْكِبْرِ ۞ وَزَلَّةُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَتْ أَصْلُهَا مِنَ الشَّهْوَةِ ۞ وَعَنْ بَعْضِ الزُّهَّادِ
أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَذْنَبَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَوَاللَّهِ يُدْخِلُهُ
النَّارَ وَهُوَ يَبْكِي ۞ وَمَنْ أَطَاعَ اللَّهَ بَاكِيًا
فَوَاللَّهِ يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ وَهُوَ ضَاحِكٌ ۞ وَعَنْ بَعْضِ
الْحُكَمَاءِ لَا تَحْقِرَنَّ الذُّنُوبَ الصَّغَائِرَ ۞ فَإِنَّهَا
تَتَشَعَّبُ الذُّنُوبَ الْكَبَائِرَ ۞ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا صَغِيرَةَ مَعَ الْإِصْرَارِ ۞ وَلَا كَبِيرَةَ
مَعَ الْاِسْتِغْفَارِ ۞ وَقِيلَ هَمُّ الْعَارِفِ الثَّنَاءُ

وَهَمُّ الزَّاهِدِ الدُّعَاءُ ۞ لِأَنَّ هَمَّ الْعَارِفِ رَبُّهُ
وَهَمُّ الزَّاهِدِ نَفْسُهُ ۞ وَعَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ مَنْ
تَوَهَّمَ أَنَّ لَهُ وَلِيًّا أَوْلَى مِنَ اللَّهِ تَعَالَى قَلَّتْ مَعْرِفَتُهُ
بِاللَّهِ تَعَالَى ۞ وَمَنْ تَوَهَّمَ أَنَّ لَهُ عَدُوًّا أَعْدَا
مِنْ نَفْسِهِ قَلَّتْ مَعْرِفَتُهُ بِنَفْسِهِ ۞ وَعَنْ
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَالَ الْبَرُّ هُوَ
اللِّسَانُ وَالْبَحْرُ هُوَ الْقَلْبُ ۞ فَإِذَا فَسَدَ
اللِّسَانُ بَكَتْ عَلَيْهِ النُّفُوسُ ۞ وَإِذَا فَسَدَ الْقَلْبُ

بكت عليه الملائكة ۞ وقيل إن الشهوة تصير
الملوك عبيدا والصبر يصير العبيد ملوكا
وقيل طوبى لمن كان عقله أميرا وهواه
أسيرا ۞ والويل لمن كان هواه اميرا ۞
وعقله أسيرا ۞ لا يرى في قصة يوسف
عليه السلام وزليخا ۞ وقيل من ترك
الذنوب رق قلبه ۞ ومن ترك الحرام
وأكل الحلال صفت فكرته ۞ وقال
أكمل العقل اتباع رضوان الله تعالى واجتناب

سخط الله تعالى ۞ وقال لا غربة للعاقل ولا
وطن للجاهل ۞ وقال من كان بالطاعة
عند الله قريبا ۞ كان بين الناس غريبا ۞
وعن النبي صلى الله عليه وسلم حركة الطاعة
دليل المعرفة ۞ كما ان حركة الجسم دليل
الحياة ۞ وعن النبي صلى الله عليه وسلم أصل
جميع الخطايا حب الدنيا ۞ وأصل جميع
الفتن منع العشر والزكاة ۞ وقال
المقر بالذنب والتقصير أبدا محمود والاقرار

بِالنَّقْصِ عَلَامَةُ الْقَبُولِ وَقَالَ الشَّاعِرُ الشعر

يَا مَنْ بِدُنْيَاهُ اشْتَغَلْ ۞ قَدْ غَرَّهُ طُولُ الْأَمَلْ

وَلَمْ يَزَلْ فِي غَفْلَةٍ ۞ حَتَّى دَنَا مِنْهُ الْأَجَلْ

اَلْمَوْتُ يُوْنِيكَ الْخَبَرْ ۞ وَالْقَبْرُ صُنْدُوقُ الْعَمَلْ

اِصْبِرْ عَلَى أَهْوَالِهَا ۞ لَا مَوْتَ اِلَّا بِالْأَجَلِ

۞ وَقَالَ غَيْرُهُ ۞

كُفْرَانُ النِّعْمَةِ لُؤْمٌ ۞ وَصُحْبَةُ الْأَحْمَقِ شُؤْمٌ

بَابُ الثَّانِي

رُوِيَ ۞ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ

قَالَ مَنْ أَصْبَحَ وَهُوَ يَشْكُو اِضِيقَ الْمَعَاشِ

فَكَأَنَّمَا يَشْكُو رَبَّهُ ۞ وَمَنْ أَصْبَحَ لِأُمُورِ

الدُّنْيَا حَزِينًا فَقَدْ أَصْبَحَ عَلَى اللهِ سَاخِطًا

وَمَنْ تَوَاضَعَ لِغَنِيٍّ لِغِنَاهُ ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ

وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

ثَلَاثٌ لَا تُدْرَكُ بِثَلَاثٍ ۞ اَلْغِنَى بِالْمُنَى

وَالشَّبَابُ بِالْخِضَابِ ۞ وَالصِّحَّةُ بِالْأَدْوِيَةِ

وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حُسْنُ التَّوَدُّدِ إِلَى

النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ ۞ وَحُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ

الْعِلْمِ ۞ وَحُسْنُ التَّدْبِيرِ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ ۞
وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ مَنْ تَرَكَ الدُّنْيَا
أَحَبَّهُ اللهُ تَعَالَى ۞ وَمَنْ تَرَكَ الذُّنُوبَ
أَحَبَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ ۞ وَمَنْ حَسَمَ الطَّمَعَ
أَحَبَّهُ الْمُسْلِمُونَ ۞ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا يَكْفِيكَ الْإِسْلَامُ
نِعْمَةً ۞ وَإِنَّ مِنَ الشُّغْلِ يَكْفِيكَ الطَّاعَاتُ
شُغْلًا ۞ وَإِنَّ مِنَ الْعِبْرَةِ يَكْفِيكَ الْمَوْتُ
عِبْرَةً ۞ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

كَمْ مِنْ مُسْتَدْرَجٍ بِالنِّعَمِ عَلَيْهِ ۞ وَكَمْ مِنْ مَغْبُونٍ
بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ۞ وَكَمْ مِنْ مَغْرُورٍ بِالسِّتْرِ عَلَيْهِ
وَعَنْ دَاوُدَ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ ۞
فِي الزَّبُورِ حَقٌّ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لَا يَشْتَغِلَ إِلَّا
بِثَلَاثٍ ۞ تَزَوُّدٌ لِلْمَعَادِ ۞ وَمَرَمَّةٌ لِمَعَاشٍ
وَطَلَبُ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ ۞ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ ۞ وَثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ
وَثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ ۞ وَثَلَاثٌ كَفَّارَاتٌ

وَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ فَخَشْيَةُ اللهِ تَعَالَى فِي السِّرِّ
وَالْعَلَانِيَةِ ۞ وَالْعِصْمَةُ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى
وَالْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَى ۞ وَأَمَّا
الْمُهْلِكَاتُ فَشُحٌّ شَدِيدٌ وَهَوًى مُتَّبَعٌ وَإِعْجَابُ
الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ وَأَمَّا الدَّرَجَاتُ فَإِطْعَامُ
الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ ۞ وَالصَّلَاةُ
بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ وَأَمَّا الْكَفَّارَاتُ
فَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ ۞ وَمَشْيُ
الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ ۞ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ

بَعْدَ الصَّلَاةِ ۞ وَعَنْ جِبْرِيلَ صَلَوَاتُ اللهِ
عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ
مَيِّتٌ ۞ وَاجْبِ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ
وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُجْزَى بِهِ ۞ وَعَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثٌ
نَفَرٍ يُظِلُّهُمُ اللهُ تَعَالَى تَحْتَ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ۞ الْمُتَوَضِّي فِي الْمَكَارِهِ
وَالْمَاشِي إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ ۞ وَمُطْعِمُ
الْجَائِعِ ۞ وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَيِّ

شَيْءٍ اتَّخَذَكَ اللهُ خَلِيلًا قَالَ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ
اِخْتَرْتُ أَمْرَ اللهِ عَلَى أَمْرِ غَيْرِهِ ۞ وَمَا اهْتَمَمْتُ
بِمَا تَكَفَّلَ اللهُ لِي ۞ وَمَا تَعَشَّيْتُ وَمَا تَغَدَّيْتُ
إِلَّا مَعَ الضَّيْفِ ۞ وَعَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ ثَلَاثَةُ
أَشْيَاءَ ۞ تُفَرِّجُ الْغُصَصَ ذِكْرُ اللهِ تَعَالَى
وَلِقَاءُ الْأَوْلِيَاءِ وَكَلَامُ الْحُكَمَاءِ ۞ وَعَنِ الْحَسَنِ
الْبَصْرِيِّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ لَا أَدَبَ
لَهُ لَا عِلْمَ لَهُ ۞ وَمَنْ لَا صَبْرَ لَهُ لَا دِينَ لَهُ ۞

وَمَنْ لَا وَرَعَ لَهُ لَا زُلْفَى لَهُ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى ۞
وَرُوِيَ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي
طَلَبِ الْعِلْمِ فَبَلَغَ إِلَى نَبِيِّهِمْ ذَلِكَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ
رَسُولًا فَأَتَاهُ ۞ فَقَالَ لَهُ يَا فَتَى إِنِّي أَعِظُكَ
بِثَلَاثِ خِصَالٍ فِيهَا عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
فَقَالَ خَفِ اللهَ تَعَالَى فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ
وَامْسِكِ اللِّسَانَ عَنِ الْخَلْقِ وَلَا تَذْكُرْهُمْ
إِلَّا بِخَيْرٍ ۞ وَانْظُرْ جُزْكَ الَّذِي تَأْكُلُ حَتَّى يَكُونَ
مِنَ الْحَلَالِ ۞ فَامْتَنَعَ الْفَتَى مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى طَلَبِ

الْعِلْمِ ۞ وَرُوِيَ أَنَّ رَجُلًا مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمَعَ
ثَمَانِينَ تَابُوتًا مِّنَ الْعِلْمِ وَلَمْ يَنْتَفِعْ بِعِلْمِهِ ۞ فَأَوْحَى
اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِّهِمْ أَنْ قُلْ لِهَذَا الْجَامِعِ لَوْ
جَمَعْتَ كَثِيرًا مِّنَ الْعِلْمِ لَمْ يَنْفَعْكَ إِلَّا أَنْ
تَعْمَلَ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ۞ لَا تُحِبَّ الدُّنْيَا فَلَيْسَتْ
بِدَارِ الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَلَا تُؤْذِيَ أَحَدًا فَلَيْسَ ذَلِكَ
بِحِرْفَةِ الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَلَا تُصَاحِبِ الشَّيْطَانَ
فَلَيْسَ بِرَفِيقِ الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَعَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ
الدَّارَانِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ فِي

الْمُنَاجَاتِ إِلَهِي لَئِنْ طَلَبْتَنِي بِذُنُوبِي لَأَطْلُبَنَّكَ
بِعَفْوِكَ ۞ وَلَئِنْ طَلَبْتَنِي بِبُخْلِي لَأَطْلُبَنَّكَ بِجُودِكَ
وَسَخَائِكَ ۞ وَلَئِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لَأُخْبِرَنَّ
أَهْلَ النَّارِ بِأَنِّي قَدْ أُحِبُّكَ ۞ وَقِيلَ أَسْعَدُ
النَّاسِ ثَلَاثَةٌ مَنْ لَهُ قَلْبٌ عَالِمٌ ۞ وَبَدَنٌ صَابِرٌ
وَقَنَاعَةٌ بِمَا فِي يَدِهِ ۞ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ
رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا هَلَكَ
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ۞ بِفُضُولِ
الْكَلَامِ ۞ وَفُضُولِ الْمَنَامِ ۞ وَفُضُولِ الطَّعَامِ

وَعَنْ يَحْيَى بْنِ مُعَاذٍ الرَّازِي رَحِمَهُ اللهُ طُوبَى
لِمَنْ تَرَكَ الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ تَتْرُكَهُ وَمَهَّدَ
قَبْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهُ وَأَرْضَى رَبَّهُ قَبْلَ أَنْ يَلْقَاهُ
وَعَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ مَنْ لَمْ تَكُنْ
عِنْدَهُ سُنَّةُ اللهِ وَسُنَّةُ رَسُولِهِ وَسُنَّةُ أَوْلِيَائِهِ
فَلَيْسَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ قِيلَ لَهُ وَمَا سُنَّةُ اللهِ
قَالَ كِتْمَانُ السِّرِّ وَالْعَيْبِ وَمَا سُنَّةُ
رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْمُدَارَاةُ بَيْنَ
النَّاسِ وَمَا سُنَّةُ أَوْلِيَائِهِ قَالَ احْتِمَالُ

الْأَذَى عَنِ النَّاسِ وَكَانَ مَنْ قَبْلَنَا يَتَوَاصَوْنَ
بِثَلَاثِ خِصَالٍ وَيَتَكَلَّمُونَ بِهِ مَنْ عَمِلَ لِآخِرَتِهِ
كَفَاهُ اللهُ أَمْرَ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ وَمَنْ أَحْسَنَ
سَرِيرَتَهُ أَحْسَنَ اللهُ عَلَانِيَتَهُ وَمَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ اللهِ تَعَالَى أَصْلَحَ اللهُ تَعَالَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ
وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كُنْ عِنْدَ اللهِ خَيْرَ
النَّاسِ وَكُنْ عِنْدَ نَفْسِكَ شَرَّ النَّاسِ
وَكُنْ عِنْدَ النَّاسِ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ وَأَوْحَى
اللهُ تَعَالَى إِلَى عُزَيْرٍ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا

يَا عَزِيزُ إِذَا أَذْنَبْتَ ذَنْبًا صَغِيرًا فَلَا تَنْظُرْ
إِلَى صِغَرِهِ وَانْظُرْ مَنِ الَّذِي أَذْنَبْتَ لَهُ ۞ وَإِذَا
أَصَابَكَ خَيْرٌ يَسِيرٌ فَلَا تَنْظُرْ إِلَى صِغَرِهِ وَانْظُرْ
مَنِ الَّذِي رَزَقَكَ ۞ وَإِذَا أَصَابَتْكَ بَلِيَّةٌ
فَلَا تَشْكُوا إِلَى خَلْقِي كَمَا لَا أَشْكُوا إِلَى
مَلَائِكَتِي إِذَا صَعِدَتْ إِلَيَّ مَسَاوِيكَ ۞
وَعَنْ حَاتِمٍ الْأَصَمِّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ۞ مَا مِنْ
صَبَاحٍ إِلَّا وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ لِي مَا تَأْكُلُ وَمَا
تَلْبَسُ وَأَيْنَ تَسْكُنُ ۞ فَأَقُولُ لَهُ أَكُلُ الْمَوْتَ

وَأَلْبَسُ الْكَفَنَ وَأَسْكُنُ الْقَبْرَ ۞ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ مَنْ خَرَجَ مِنْ ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ
إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ أَغْنَاهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ غَيْرِ مَالٍ
وَأَيَّدَهُ مِنْ غَيْرِ جُنْدٍ وَأَعَزَّهُ اللهُ مِنْ غَيْرِ عَشِيرَةٍ
وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ أَنَّهُ خَرَجَ
ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ
قَالُوا أَصْبَحْنَا مُؤْمِنِينَ بِاللهِ تَعَالَى قَالَ
وَمَا عَلَامَاتُ إِيمَانِكُمْ ۞ قَالُوا نَصْبِرُ عَلَى الْبَلَاءِ
وَنَشْكُرُ عَلَى الرَّخَاءِ ۞ وَنَرْضَى بِالْقَضَاءِ فَقَالَ

أَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ حَقًّا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ۞ أَوْحَى
اللهُ تَعَالَى إِلَى بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ لَقِيَنِي وَهُوَ يُحِبُّنِي
أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي ۞ وَمَنْ لَقِيَنِي وَهُوَ يَخَافُنِي
أَجَرْتُهُ عَنْ نَارِي ۞ وَمَنْ لَقِيَنِي وَهُوَ يَسْتَحْيِنِي
أَنْسَيْتُ الْحَفَظَةَ ذُنُوبَهُ ۞ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ أَدِّ مَا افْتَرَضَ اللهُ
عَلَيْكَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ۞ وَاجْتَنِبْ عَنْ مَحَارِمِ
اللهِ تَعَالَى تَكُنْ أَزْهَدَ النَّاسِ ۞ وَارْضَ بِمَا
قَسَمَ اللهُ تَعَالَى لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ ۞ وَعَنْ

عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ تَفَضَّلْ عَلَى مَنْ شِئْتَ فَأَنْتَ
أَمِيرُهُ ۞ وَاسْتَغْنِ عَمَّنْ شِئْتَ فَأَنْتَ نَظِيرُهُ
وَاسْتَلْ مَنْ شِئْتَ فَأَنْتَ أَسِيرُهُ ۞ وَعَنْ
صَالِحٍ الْمُزَنِيِّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ۞ أَنَّهُ مَرَّ بِبَعْضِ
الدِّيَارِ فَقَالَ يَا دِيَارُ أَيْنَ أَهْلُكِ الْأَوَّلُونَ
وَأَيْنَ عُمَّارُكِ الْمَاضُونَ ۞ وَأَيْنَ سُكَّانُكِ فَهَتَفَ
بِهِ هَاتِفٌ انْقَطَعَتْ آثَارُهُمْ ۞ وَبَلِيَتْ تَحْتَ
التُّرَابِ أَجْسَامُهُمْ ۞ وَبَقِيَتْ أَعْمَالُهُمْ
قِلَادَةً فِي أَعْنَاقِهِمْ ۞ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ مُعَاذٍ الرَّازِيِّ

رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ۞ أُتْرُكِ الدُّنْيَا كُلَّهَا وَخُذْهَا
كُلَّهَا ۞ وَمَنْ تَرَكَ الدُّنْيَا كُلَّهَا أَخَذَهَا كُلَّهَا
وَتَرْكُهَا فِي أَخْذِهَا وَأَخْذُهَا فِي تَرْكِهَا ۞
وَعَنْ إِبْرَهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ۞
قِيلَ لَهُ بِمَ اخْتَرْتَ الزُّهْدَ فَقَالَ بِثَلَاثَةِ
أَشْيَاءَ ۞ رَأَيْتُ الْقَبْرَ مُوحِشًا وَلَيْسَ لِي مُونِسٌ
وَرَأَيْتُ طَرِيقًا طَوِيلًا وَلَيْسَ لِي زَادٌ ۞ وَرَأَيْتُ
الْجَبَّارَ قَاضِيًا وَلَيْسَ مَعِي حُجَّةٌ وَقِيلَ
إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْتَأْنِسَ بِاللهِ فَاسْتَوْحِشْ مِنْ

نَفْسِكَ ۞ وَقِيلَ لَوْ ذُقْتُمْ حَلَاوَةَ الْوُصْلَةِ
لَعَرَفْتُمْ مَرَارَةَ الْقَطِيعَةِ ۞ وَعَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ
رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ۞ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْأُنْسِ بِاللهِ
مَا هُوَ فَقَالَ أَنْ لَا تَأْنَسَ بِكُلِّ وَجْهٍ صَبِيحٍ ۞
وَلَا بِصَوْتٍ طَيِّبٍ فَصِيحٍ ۞ وَلَا بِخُلُقٍ مَلِيحٍ ۞
وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ
الزُّهْدُ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ ۞ زَايٌ وَهَاءٌ وَدَالٌ
فَالزَّايُ زَادُ الْمَعَادِ ۞ وَالْهَاءُ هُدًى فِي الدِّينِ
وَالدَّالُ دَوَامٌ عَلَى طَاعَةِ اللهِ تَعَالَى وَقَالَ

فى موضع اخر الزهد ثلاثة أحرف ۞ فالزاء
ترك الزينة ۞ والهاء ترك الهوى ۞ والدال
ترك الدنيا ۞ وعن حامد رضى الله عنه أنه أتاه
رجل فقال له أوصنى فقال له اجعل
لدينك غلافا كغلاف المصحف قيل
له ما غلاف الدين قال ترك الكلام إلا
ما بد منه ۞ وترك مخالطة الناس إلا ما بد
منها ۞ وعن لقمان الحكيم أنه قال
يا بنى الناس ثلاثة أثلاث ۞ الثلث لله
والثلث لنفسه ۞ والثلث للدود فاما
ما هو لله فروحه وأما ما هو لنفسه فعمله
وأما ما هو للدود فجسمه ۞ وعن على كرم الله
وجهه ۞ ثلاثة يزدن فى الحفظ ويذهبن
البلغم ۞ السواك والصوم وقراءة القرآن
وعن بعض الحكماء ثلاثة من كنز الله تعالى
لا يعطيها إلا لمن أحب ۞ الفقر والمرض والصبر
وعن ابن عباس رضى الله عنهما ۞ حين سئل
ما خير الأيام ۞ وما خير الشهور ۞ وما خير

الْأَعْمَالِ فَقَالَ خَيْرُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ
وَخَيْرُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ ۞ وَخَيْرُ الْأَعْمَالِ
الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ لِوَقْتِهَا ۞ فَمَضَى عَلَى ذَلِكَ
أَيَّامٌ فَبَلَغَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عَلِيٍّ
لَوْ سُئِلَ الْعُلَمَاءُ وَالْفُقَهَاءُ وَالْحُكَمَاءُ مِنَ الْمَشْرِقِ
إِلَى الْمَغْرِبِ لَأَجَابُوا بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنِّي أَقُولُ خَيْرُ
الْأَعْمَالِ مَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْكَ ۞ وَخَيْرُ
الشُّهُورِ مَا تَتُوبُ فِيهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ۞ وَخَيْرُ
الْأَيَّامِ مَا تَخْرُجُ فِيهِ إِلَى اللَّهِ مُؤْمِنًا ۞ وَعَنْ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبِّبَ إِلَيَّ مِنْ
دُنْيَاكُمْ ثَلَاثٌ ۞ اَلطِّيبُ وَالنِّسَاءُ وَجُعِلَتْ
قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ وَكَانَ مَعَهُ أَصْحَابُهُ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ۞ صَدَقَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ وَحُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا
النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْإِنْفَاقُ عَلَيْكَ وَتِلَاوَةُ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ ۞
فَقَالَ عُمَرُ صَدَقَ أَبُو بَكْرٍ ۞ وَحُبِّبَ إِلَيَّ
مِنَ الدُّنْيَا ثَلَاثٌ ۞ اَلْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ

عَنِ الْمُنْكَرِ وَالثَّوْبُ الْخَلِقُ فَقَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ ۞ صَدَقَ عُمَرُ وَحُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا
ثَلَاثٌ ۞ إِشْبَاعُ الْغَرْثَانِ ۞ وَكِسْوَةُ الْعُرْيَانِ
وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
صَدَقَ عُثْمَانُ وَحُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا ثَلَاثٌ
اَلْخِدْمَةُ بِالضَّيْفِ ۞ وَالضَّرْبُ بِالسَّيْفِ
وَالصَّوْمُ بِالصَّيْفِ ۞ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ
فَأَجِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَرْسَلَنِي
الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا سَمِعَ مَقَالَتَكُمْ وَأَمَرَكَ

أَنْ تَسْئَلَنِي عَمَّا أُحِبُّ إِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا
فَقَالَ مَا تُحِبُّ إِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا
فَقَالَ إِرْشَادُ الضَّالِّينَ ۞ وَمُوَانَسَةُ
الْغُرَبَاءِ الْفَانِيَيْنِ ۞ وَمُعَاوَنَةُ أَهْلِ الْعِيَالِ
الْمُعْسِرِينَ ۞ وَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يُحِبُّ رَبُّ الْعِزَّةِ جَلَّ جَلَالُهُ مِنْ عِبَادِهِ ثَلَاثَ
خِصَالٍ ۞ اَلْبَذْلُ عِنْدَ الْاِسْتِطَاعَةِ
وَالْبُكَاءُ عِنْدَ النَّدَامَةِ ۞ وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْفَاقَةِ
وَعَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ مَنِ اعْتَصَمَ بِعَقْلِهِ زَكَّ

وَمَنِ اسْتَغْنَى بِمَالِهِ قَلَّ ۞ وَمَنْ عَزَّ بِمَخْلُوقٍ ذَلَّ

وَعَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ ثَمَرَةُ الْمَعْرِفَةِ ثَلَاثُ

خِصَالٍ ۞ اَلْحَيَاءُ مِنَ اللهِ تَعَالَى ۞ وَالْحُبُّ فِي اللهِ

تَعَالَى ۞ وَالْأُنْسُ بِاللهِ تَعَالَى ۞ اَلْمَحَبَّةُ أَسَاسُ

الْمَعْرِفَةِ وَالْفِقْهُ عَامَّةُ الْيَقِينِ ۞ وَرَأْسُ

الْيَقِينِ الرِّضَا بِتَقْدِيرِ اللهِ تَعَالَى ۞ وَعَنِ ابْنِ

عُيَيْنَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ مَنْ أَحَبَّ اللهَ تَعَالَى

أَحَبَّ مَنْ أَحَبَّ اللهَ تَعَالَى ۞ وَمَنْ أَحَبَّ مَنْ أَحَبَّ

اللهَ تَعَالَى أَحَبَّ مَا أَحَبَّ فِي اللهِ ۞ وَمَنْ أَحَبَّ

مَا أَحَبَّ فِي اللهِ أَحَبَّ أَنْ لَا يَعْرِفَهُ النَّاسُ ۞

وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِدْقُ الْمَحَبَّةِ

فِي ثَلَاثِ خِصَالٍ ۞ أَنْ يَخْتَارَ كَلَامَ الْحَبِيبِ عَلَى

كَلَامِ غَيْرِهِ ۞ وَيَخْتَارَ مُجَالَسَةَ حَبِيبِهِ عَلَى مُجَالَسَةِ

غَيْرِهِ ۞ وَيَخْتَارَ رِضَا حَبِيبِهِ عَلَى رِضَا غَيْرِهِ

وَعَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَكْتُوبٌ فِي

التَّوْرَاةِ ۞ اَلْحَرِيصُ فَقِيرٌ مَحْرُومٌ وَإِنْ كَانَ

مَلِكَ الدُّنْيَا ۞ وَالْمُطِيعُ مُطَاعٌ وَإِنْ كَانَ مَمْلُوكًا

وَالْقَانِعُ غَنِيٌّ وَإِنْ كَانَ جَائِعًا ۞ وَعَنْ بَعْضِ

الْحُكَمَاءِ مَنْ عَرَفَ اللهَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعَ الْخَلْقِ لَذَّةٌ
وَمَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهَا رَغْبَةٌ وَمَنْ
عَرَفَ عَدْلَ اللهِ تَعَالَى لَمْ يَتَقَدَّمْ إِلَيْهِ الْخُصَمَاءُ
وَعَنْ ذِي النُّونِ الْمِصْرِيِّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ
كُلُّ خَائِفٍ هَارِبٌ وَكُلُّ رَاغِبٍ طَالِبٌ
وَكُلُّ أَنِسٍ بِاللهِ مُسْتَوْحِشٌ وَقَالَ
اَلْعَارِفُ بِاللهِ تَعَالَى أَسِيرٌ وَقَلْبُهُ بَصِيرٌ
وَعَمَلُهُ بِاللهِ تَعَالَى كَثِيرٌ وَقِيلَ الْعَارِفُ
وَفِيٌّ وَقَلْبُهُ رَضِيٌّ وَعَمَلُهُ زَكِيٌّ وَعَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ

الدَّارَانِيِّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ أَصْلُ كُلِّ خَيْرٍ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ الْخَوْفُ وَمِفْتَاحُ الدُّنْيَا الشِّبَعُ
وَمِفْتَاحُ الْآخِرَةِ الْجُوعُ وَقِيلَ الْعِبَادَةُ
الْعِبَادَةُ حِرْفَةٌ حَانُوتُهَا الْخَلْوَةُ وَرِبْحُهَا الْجَنَّةُ
وَرَأْسُ مَالِهِ التَّقْوَى

بَابُ الرِّبَا

وَعَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لِأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ يَا أَبَا ذَرٍّ جَدِّدِ السَّفِينَةَ
فَإِنَّ الْبَحْرَ عَمِيقٌ وَخُذِ الزَّادَ كَامِلًا فَإِنَّ السَّفَرَ بَعِيدٌ

وَخَفِّفِ الْحَمْلَ فَإِنَّ الْعَقَبَةَ كَؤُدٌ صَعْبٌ شَدِيدٌ ۞
وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَوَاكِبُ
أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ فَإِذَا انْتَثَرَتْ كَانَ
الْقَضَاءُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ ۞ وَأَصْحَابِي أَمَانٌ عَلَى
أُمَّتِي فَإِذَا أَزَالَ أَصْحَابِي كَانَ الْقَضَاءُ عَلَى أُمَّتِي
وَأَنَا أَمَانٌ لِأَصْحَابِي فَإِذَا ذَهَبْتُ كَانَ
الْقَضَاءُ عَلَى أَصْحَابِي ۞ وَالْجِبَالُ أَمَانٌ لِأَهْلِ
الْأَرْضِ فَإِذَا ذَهَبَتْ كَانَ الْقَضَاءُ عَلَى
أَهْلِ الْأَرْضِ ۞ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

أَنَّهُ قَالَ أَرْبَعَةٌ تَمَامُهَا بِأَرْبَعَةٍ ۞ تَمَامُ الصَّلَاةِ
بِسَجْدَتَيِ السَّهْوِ ۞ وَالصَّوْمُ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ
وَالْحَجُّ بِالْفِدْيَةِ ۞ وَالْإِيمَانُ بِالْجِهَادِ قَالَ
عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ۞ مَنْ صَلَّى كُلَّ يَوْمٍ اثْنَتَيْ
عَشْرَةَ رَكْعَةً فَقَدْ أَدَّى حَقَّ الصَّلَاةِ ۞ وَمَنْ صَامَ
كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَقَدْ أَدَّى حَقَّ الصِّيَامِ
وَمَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ آيَةٍ فَقَدْ أَدَّى حَقَّ
الْقُرْآنِ ۞ وَمَنْ تَصَدَّقَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ بِدِرْهَمٍ
فَقَدْ أَدَّى حَقَّ الصَّدَقَةِ وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

الْبُحُورُ أَرْبَعَةٌ ۞ اَلْحِرْصُ بَحْرٌ لِلذُّنُوبِ ۞ وَالنَّفْسُ
بَحْرٌ لِلشَّهَوَاتِ ۞ وَالْمَوْتُ بَحْرٌ لِلْأَعْمَارِ ۞
وَالْقَبْرُ بَحْرٌ لِلنَّدَامَاتِ ۞ وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ وَجَدْتُ الْعِبَادَةَ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ
أَوَّلُهَا أَدَاءُ فَرْضِ اللهِ ۞ وَالثَّانِي اجْتِنَابُ مَحَارِمِ
اللهِ ۞ وَالثَّالِثُ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ابْتِغَاءً
لِثَوَابِ اللهِ ۞ وَالرَّابِعُ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ابْتِغَاءَ
غَضَبِ اللهِ وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞
أَرْبَعَةٌ ظَاهِرُهُنَّ فَضِيلَةٌ ۞ وَبَاطِنُهُنَّ فَرِيضَةٌ

مُخَالَطَةُ الصَّالِحِينَ فَضِيلَةٌ وَالِاقْتِدَاءُ بِهِمْ فَرِيضَةٌ
وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ فَضِيلَةٌ وَالْعَمَلُ بِهِ فَرِيضَةٌ ۞
وَالزِّيَارَةُ لِلْقُبُورِ فَضِيلَةٌ وَالِاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ
فَرِيضَةٌ ۞ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ فَضِيلَةٌ وَإِرْضَاءُ الْخُصَمَاءِ
فَرِيضَةٌ ۞ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ مَنِ
اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ ۞
وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ نَهَى عَنِ الشَّهَوَاتِ ۞
وَمَنْ تَيَقَّنَ بِالْمَوْتِ انْهَدَمَتْ عَلَيْهِ اللَّذَّاتُ
وَمَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمُصِيبَاتُ

وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ عِمَادُ
الدِّينِ ۞ وَالصَّمْتُ أَفْضَلُ الْخَيْرَاتِ ۞ وَالْجِهَادُ
سِنَامُ الدِّينِ ۞ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ
وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مِّنَ النَّارِ ۞ أَوْحَى اللهُ تَعَالَى
إِلَى نَبِيٍّ مِّنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۞ صُمْتُكَ عَنِ
النُّطْقِ صَوْمٌ ۞ وَحِفْظُكَ الْجَوَارِحَ عَنِ الْمَحَارِمِ
صَلَاةٌ ۞ وَيَأْسُكَ عَنِ الْخَلْقِ صَدَقَةٌ ۞ وَكَفُّكَ
الْأَذَى عَنِ الْمُسْلِمِينَ جِهَادٌ ۞ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَرْبَعَةٌ مِّنْ ظُلْمَةِ الْقَلْبِ

بَطْنٌ شَبْعَانُ مِنْ غَيْرِ مُبَالَاةٍ ۞ وَصُحْبَةُ الطَّالِحِينَ
وَنِسْيَانُ الذُّنُوبِ الْمَاضِيَةِ وَطُولُ الْأَمَلِ ۞
وَأَرْبَعَةٌ مِّنْ نُورِ الْقَلْبِ ۞ بَطْنٌ جَائِعٌ مِّنْ حَذَرٍ
وَصُحْبَةُ الصَّالِحِينَ ۞ وَحِفْظُ الذُّنُوبِ الْمَاضِيَةِ
وَقِصَرُ الْأَمَلِ ۞ وَعَنْ حَاتِمٍ الْأَصَمِّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ
مَنِ ادَّعَى أَرْبَعًا بِلَا أَرْبَعٍ فَدَعْوَاهُ كَذِبٌ
مَنِ ادَّعَى حُبَّ اللهِ تَعَالَى وَلَمْ يَنْهَ عَنِ الْمَحَارِمِ
فَدَعْوَاهُ كَذِبٌ ۞ وَمَنِ ادَّعَى حُبَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَكَرِهَ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ فَدَعْوَاهُ كَذِبٌ

وَمَنِ ادَّعَى حُبَّ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَتَصَدَّقْ فَدَعْوَاهُ كَذِبٌ
وَمَنِ ادَّعَى خَوْفَ النَّارِ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنِ الذُّنُوبِ
فَدَعْوَاهُ كَذِبٌ ۞ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ۞ أَنَّهُ قَالَ عَلَامَةُ الشَّقَاوَةِ أَرْبَعَةٌ
نِسْيَانُ الذُّنُوبِ الْمَاضِيَةِ وَهِيَ عِنْدَ اللهِ مَحْفُوظَةٌ
وَذِكْرُ الْحَسَنَاتِ الْمَاضِيَةِ وَلَا يَدْرِي أَقُبِلَتْ
هِيَ أَمْ رُدَّتْ هِيَ ۞ وَنَظَرُهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فِي
الدُّنْيَا وَنَظَرُهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي الدِّينِ
وَعَلَامَةُ السَّعَادَةِ أَرْبَعَةٌ ۞ ذِكْرُ الذُّنُوبِ

الْمَاضِيَةِ وَنِسْيَانُ الْحَسَنَاتِ الْمَاضِيَةِ ۞ وَنَظَرُهُ
إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فِي الدِّينِ ۞ وَنَظَرُهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ
فِي الدُّنْيَا وَعَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ أَنَّ شِعَارَ الْإِيمَانِ أَرْبَعَةٌ
الْحَيَاءُ وَالتَّقْوَى وَالشُّكْرُ وَالصَّبْرُ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ مَنْ فَرِحَ بِأَرْبَعَةٍ
مَوَاضِعَ حَزِنَ بِأَرْبَعَةٍ مَوَاضِعَ ۞ مَنْ فَرِحَ
بِطُولِ الْبَقَاءِ حَزِنَ عِنْدَ الْمَوْتِ ۞ وَمَنْ فَرِحَ
بِكَثْرَةِ الْمَالِ حَزِنَ عِنْدَ الْحِسَابِ ۞ وَمَنْ فَرِحَ
بِسَعَةِ الْبَيْتِ حَزِنَ عِنْدَ ضِيقِ الْقَبْرِ ۞ وَمَنْ فَرِحَ

عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ خَزِنَ عِنْدَ النَّارِ ۞ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ إِنَّ الْأُمَّهَاتِ أَرْبَعَةٌ ۞ أُمُّ
الْأَدْوِيَةِ وَأُمُّ الْآدَابِ ۞ وَأُمُّ الْعِبَادَاتِ
وَأُمُّ الْأَمَانِي ۞ فَأُمُّ الْأَدْوِيَةِ قِلَّةُ الْأَكْلِ
وَأُمُّ الْآدَابِ قِلَّةُ الْكَلَامِ ۞ وَأُمُّ جَمِيعِ
الْعِبَادَاتِ قِلَّةُ الذُّنُوبِ ۞ وَأُمُّ جَمِيعِ الْأَمَانِي
الصَّبْرُ ۞ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرْبَعَةٌ جَوَاهِرُ تَزِيلُهَا أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ ۞ وَأَمَّا
الْجَوَاهِرُ ۞ فَالْعَقْلُ وَالدِّينُ وَالْحَيَاءُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ

فَالْغَضَبُ يُزِيلُ الْعَقْلَ ۞ وَالْحَسَدُ يُزِيلُ الدِّينَ
وَالطَّمَعُ يُزِيلُ الْحَيَا ۞ وَالْغِيبَةُ تُزِيلُ الْعَمَلَ
الصَّالِحَ ۞ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرْبَعَةٌ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ نَفْسِ الْجَنَّةِ ۞ الْخُلُودُ فِي
الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ نَفْسِ الْجَنَّةِ ۞ وَخِدْمَةُ الْمَلَائِكَةِ
فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْجَنَّةِ ۞ وَجِوَارُ الْأَنْبِيَاءِ
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْجَنَّةِ
وَرِضَا اللهِ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْجَنَّةِ ۞
وَأَرْبَعَةٌ فِي النَّارِ شَرٌّ مِنَ النَّارِ ۞ الْخُلُودُ فِي النَّارِ

شَرٌّ مِنَ النَّارِ ۞ وَتَوْبِيخُ الْكُفَّارِ فِي النَّارِ شَرٌّ مِنَ النَّارِ
وَجِوَارُ الشَّيْطَانِ فِي النَّارِ شَرٌّ مِنَ النَّارِ ۞
وَغَضَبُ اللهِ تَعَالَى فِي النَّارِ شَرٌّ مِنَ النَّارِ ۞
وَعَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ حِينَ سُئِلَ كَيْفَ أَنْتَ فَقَالَ
إِنِّي مَعَ الْمَوْلَى عَلَى الْمُوَافَقَةِ ۞ وَمَعَ النَّفْسِ عَلَى
الْمُخَالَفَةِ ۞ وَمَعَ الْخَلْقِ عَلَى النَّصِيحَةِ ۞ وَمَعَ
الدُّنْيَا عَلَى الضَّرُورَةِ ۞ وَاخْتَارَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ
أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ مِنْ أَرْبَعِ كُتُبٍ مِنَ التَّوْرَاةِ
مَنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمَ اللهُ تَعَالَى اسْتَرَاحَ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ ۞ وَمَنِ الزُّهُورِ مَنْ تَفَرَّدَ عَنِ النَّاسِ نَجَا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۞ وَمَنِ الْإِنْجِيلِ مَنْ هَدَمَ
الشَّهَوَاتِ عَزَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۞ وَمِنَ الْقُرْآنِ
مَنْ حَفِظَ اللِّسَانَ سَلِمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۞
وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ۞ أَنَّ
رَجُلًا حَكِيمًا جَمَعَ الْأَحَادِيثَ فَاخْتَارَ مِنْهَا أَرْبَعِينَ
أَلْفًا ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا أَرْبَعَةَ آلَافٍ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا
أَرْبَعِمِائَةٍ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا أَرْبَعِينَ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا
أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ۞ إِحْدَاهُنَّ لَا تَثِقْ بِامْرَأَةٍ عَلَى كُلِّ

حَالٍ ۞ وَالثَّانِيَةُ لَا تَغْتَرَّ بِمَالٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ
وَالثَّالِثَةُ لَا تَحْمِلْ مِعْدَتَكَ مَا لَا تُطِيقُهُ
وَالرَّابِعُ لَا تَجْمَعْ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَا يَنْفَعُكَ ۞ وَعَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ۞ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى
وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ۞ قَالَ
ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى يَحْيَى سَيِّدًا وَهُوَ عَبْدٌ لِأَنَّهُ
كَانَ غَالِبًا عَلَى أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الْهَوَى ۞ وَعَلَى
إِبْلِيسَ وَعَلَى اللِّسَانِ وَعَلَى الْغَضَبِ ۞ وَعَنْ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ لَا يَزَالُ الدِّينُ وَالدُّنْيَا

قَائِمَيْنِ مَا دَامَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ مَا دَامَ الْأَغْنِيَاءُ
لَا يَبْخَلُونَ بِمَا خُوِّلُوا ۞ وَمَا دَامَ الْعُلَمَاءُ يَعْمَلُونَ
بِمَا عَمِلُوا ۞ وَمَا دَامَ الْجُهَّالُ لَا يَسْتَكْثِرُونَ عَنْ
مَا لَمْ يَعْلَمُوا ۞ وَمَا دَامَ الْفُقَرَاءُ لَا يَبِيعُونَ آخِرَتَهُمْ
بِدُنْيَاهُمْ ۞ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ إِنَّ اللهَ تَحْتَجُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَرْبَعَةِ أَنْفُسٍ
عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْنَاسٍ مِنَ النَّاسِ ۞ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ
بِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَعَلَى الْعَبِيدِ بِيُوسُفَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَعَلَى الْمَرِيضِ بِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَعَلَى الْفُقَرَاءِ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ وَعَنْ سَعْدِ
ابْنِ بِلَالٍ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ۞ اَنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ
مَنَّ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ خِصَالٍ إِحْدَاهَا
أَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الصِّحَّةُ ۞ وَلَا يَمْنَعُ عَنْهُ الرِّزْقَ
وَلَا يُظْهِرُ عَلَيْهِ الذَّنْبَ ۞ وَلَا يُعَاقِبُهُ عَاجِلًا
وَعَنْ حَاتِمِ الْأَصَمِّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ۞ أَنَّهُ قَالَ
مَنْ سَوَّفَ أَرْبَعًا إِلَى أَرْبَعٍ ۞ وَجَدَ الْجَنَّةَ النَّوْمَ إِلَى
الْقَبْرِ وَالْفَخْرَ إِلَى الْمِيزَانِ ۞ وَالرَّاحَةَ إِلَى الصِّرَاطِ
وَالشَّهَوَاتِ إِلَى الْجَنَّةِ ۞ وَعَنْ حَامِدٍ اللَّفَّافِ

رَحِمَهُ اللهُ ۞ طَلَبْنَا أَرْبَعَةً فِي أَرْبَعَةٍ فَوَجَدْنَاهَا
فِي أَرْبَعَةٍ أُخْرَى ۞ طَلَبْنَا الْغِنَى فِي الْمَالِ فَوَجَدْنَاهَا
فِي الْقَنَاعَةِ ۞ وَطَلَبْنَا النَّجَاةَ فِي الْإِحْسَانِ فَوَجَدْنَاهَا
فِي التَّقْوَى ۞ وَطَلَبْنَا الرَّاحَةَ فِي قِلَّةِ الْمَالِ
فَوَجَدْنَاهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ ۞ وَطَلَبْنَا اللَّذَّاتِ فِي
النِّعْمَةِ فَوَجَدْنَاهَا فِي الْبَدَنِ الصَّحِيحِ ۞ وَعَنْ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ قَلِيلُهَا كَثِيرٌ
الْوَجَعُ وَالْفَقْرُ وَالنَّارُ وَالْعَدَاوَةُ ۞ وَعَنْ حَاتِمٍ
الْأَصَمِّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ۞ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ لَا يُعْرَفُ

قَدْرَهَا إِلَّا أَرْبَعَةٌ ۞ الشَّبَابُ لَا يَعْرِفُ قَدْرَهُ
إِلَّا الشُّيُوخُ ۞ وَالْعَافِيَةُ لَا يَعْرِفُ قَدْرَهَا إِلَّا
أَهْلُ الْبَلَاءِ وَالصِّحَّةُ لَا يَعْرِفُ قَدْرَهَا إِلَّا الْمَرَضَى
وَالْحَيَاةُ لَا يَعْرِفُ قَدْرَهَا إِلَّا الْمَوْتَى ۞ وَقَالَ
أَبُو نُوَاسٍ الْحَكِيمُ ۞ شِعْرٌ

ذُنُوبِي إِنْ فَكَّرْتُ فِيهَا كَثِيرَةٌ ۞ وَرَحْمَةُ رَبِّي
۞ مِنْ ذُنُوبِي أَوْسَعُ ۞
وَمَا طَمَعِي فِي صَالِحٍ إِنْ عَلِمْتُهُ ۞ وَلَكِنَّنِي فِي
۞ رَحْمَةِ اللَّهِ أَطْمَعُ ۞

هُوَ اللَّهُ مَوْلَايَ مَلِيكِي وَخَالِقِي ۞ وَإِنِّي لَهُ
۞ عَبْدٌ أُقِرُّ وَأَخْضَعُ ۞
وَإِنْ يَكُ غُفْرَانًا فَذَاكَ بِرَحْمَةٍ ۞ وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى
۞ فَمَا أَنَا أَصْنَعُ ۞

وَعَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ يُقَاتِلُ بْنَ آدَمَ أَرْبَعُ نَهَبَاتٍ
إِحْدَاهُنَّ تَنْتَهِبُ مَلَكُ الْمَوْتِ رُوحَهُ وَتَنْتَهِبُ
الْوَرَثَةُ مَالَهُ وَيَنْتَهِبُ الدُّودُ جِسْمَهُ
وَتَنْتَهِبُ الْخُصَمَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَلَهُ ۞ وَعَنْ
بَعْضِ الْحُكَمَاءِ مَنِ اشْتَغَلَ بِالشَّهَوَاتِ فَلَا بُدَّ لَهُ مِنَ

النِّسَاءِ وَمَنِ اشْتَغَلَ بِجَمْعِ الْمَالِ فَلَا بُدَّ لَهُ مِنَ الْحَرَامِ
وَمَنِ اشْتَغَلَ بِمَنَافِعِ الْمُسْلِمِينَ فَلَا بُدَّ لَهُ مِنَ الْمُدَارَاةِ
وَمَنِ اشْتَغَلَ بِالْعِبَادَةِ فَلَا بُدَّ لَهُ مِنَ الْعِلْمِ
وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ۞ إِنَّ أَصْعَبَ الْأَعْمَالِ
أَرْبَعُ خِصَالٍ ۞ اَلْعَفْوُ عِنْدَ الْغَضَبِ ۞ وَالْجُودُ
مِنَ الْيُسْرِ ۞ وَالْعِفَّةُ فِي الْخَلْوَةِ ۞ وَقَوْلُ الْحَقِّ
عِنْدَ مَنْ يَخَافُهُ وَيَرْجُوهُ ۞ وَفِي الزَّبُورِ أَوْحَى
اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ إِنَّ
الْعَاقِلَ الْحَكِيمَ لَا يَخْلُو مِنْ أَرْبَعِ سَاعَاتٍ سَاعَةٌ

فِيهَا يُنَاجِي رَبَّهُ ۞ وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ
وَسَاعَةٌ فِيهَا يَمْضِي إِلَى إِخْوَانِهِ فِي الَّذِينَ يُخْبِرُونَهُ
بِعُيُوبِهِ ۞ وَسَاعَةٌ يُخَلِّي فِيهَا بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَ لَذَّاتِهَا
الْحَلَالِ ۞ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
مَاتَ حَامِلُ الْقُرْآنِ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْأَرْضِ
قَالَ آتَأْكُلِي لَحْمَهُ فَتَقُولُ الْأَرْضُ كَيْفَ
آكُلُ لَحْمَهُ وَكَلَامُكَ فِي قَلْبِهِ وَاللَّهُ الْمُوَفِّقُ ۞
قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ جَمِيعُ الْعِبَادَاتِ مِنَ
الْعُبُودِيَّةِ أَرْبَعَةٌ ۞ اَلْوَفَاءُ بِالْعُهُودِ وَالْمُحَافَظَةُ

بِالْحُدُودِ وَالصَّبْرُ عَلَى الْمَفْقُودِ وَالرِّضَا بِالْمَوْجُودِ

بَابُ الْخَمَاسِيَّاتِ

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهَانَ
خَمْسَةً خَسِرَ خَمْسَةً ۞ مَنِ اسْتَخَفَّ بِالْعُلَمَاءِ خَسِرَ
الدِّينَ ۞ وَمَنِ اسْتَخَفَّ بِالْأُمَرَاءِ خَسِرَ الدُّنْيَا
وَمَنِ اسْتَخَفَّ بِالْجِيرَانِ خَسِرَ الْمَنَافِعَ ۞ وَمَنِ
اسْتَخَفَّ بِالْأَقْرِبَاءِ خَسِرَ الْمَوَدَّةَ ۞ وَمَنِ اسْتَخَفَّ
بِأَهْلِهِ خَسِرَ طِيبَ الْمَعِيشَةِ ۞ وَعَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ سَيَأْتِي زَمَانٌ عَلَى أُمَّتِي

يُحِبُّونَ خَمْسًا وَيَنْسَوْنَ خَمْسًا ۞ يُحِبُّونَ الدُّنْيَا
وَيَنْسَوْنَ الْعُقْبَى ۞ وَيُحِبُّونَ الدُّورَ وَيَنْسَوْنَ الْقُبُورَ
وَيُحِبُّونَ الْمَالَ وَيَنْسَوْنَ الْحِسَابَ ۞ وَيُحِبُّونَ الْعِيَالَ
وَيَنْسَوْنَ الْحُورَ ۞ وَيُحِبُّونَ النَّفْسَ وَيَنْسَوْنَ اللّٰهَ
تَعَالَى هُمْ مِنِّي بَرِيٌّ وَأَنَا مِنْهُمْ بَرِيٌّ ۞ وَقَالَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ إِنَّ اللّٰهَ لَا يُعْطِي أَحَدًا خَمْسًا
إِلَّا وَقَدْ أَعَدَّ لَهُ خَمْسًا أُخْرَى ۞ لَا يُعْطِي الشُّكْرَ
إِلَّا وَقَدْ أَعَدَّ لَهُ الزِّيَادَةَ ۞ وَلَا يُعْطِيهِ الدُّعَاءَ
إِلَّا وَقَدْ أَعَدَّ لَهُ الْإِسْتِجَابَةَ ۞ وَلَا يُعْطِيهِ

الْاِسْتِغْفَارَ اِلَّا وَقَدْ أَعَدَّ لَهُ الْغُفْرَانَ ۞ وَلَا
يُعْطِيهِ التَّوْبَةَ اِلَّا وَقَدْ أَعَدَّ لَهُ الْقَبُولَ ۞
وَلَا يُعْطِيهِ الصَّدَقَةَ اِلَّا وَقَدْ أَعَدَّ لَهُ التَّقَبُّلَ
وَعَنْ اَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ۞ الظُّلُمَاتُ
خَمْسٌ وَالسِّرَاجُ لَهَا خَمْسٌ ۞ حُبُّ الدُّنْيَا ظُلْمَةٌ
وَالسِّرَاجُ لَهَا التَّقْوَى ۞ وَالذَّنْبُ ظُلْمَةٌ
وَالسِّرَاجُ لَهُ تَوْبَةٌ ۞ وَالْقَبْرُ ظُلْمَةٌ وَالسِّرَاجُ لَهُ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ۞ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ ۞ وَالْاٰخِرَةُ
لَهُ ظُلْمَةٌ وَالسِّرَاجُ لَهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ۞ وَالصِّرَاطُ

ظُلْمَةٌ وَالسِّرَاجُ لَهُ الْيَقِينُ ۞ وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ ۞ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ مَرْفُوعًا اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ لَوْلَا كَذَا أَيْ لَوْلَا الْأَمْرُ
بِالْقِيَامَةِ لَشَهِدْتُ عَلَى خَمْسَةِ نَفَرٍ اَنَّهُمْ اَهْلُ الْجَنَّةِ
اَحَدُهُمْ صَاحِبُ الْعِيَالِ ۞ وَالْمَرْاَةُ الرَّاضِي
عَنْهَا زَوْجُهَا ۞ وَالْمُتَصَدِّقُ بِمَهْرِهَا عَلَى زَوْجِهَا
وَالرَّاضِي عَنْهُ اَبَوَاهُ ۞ وَالتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ
وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ۞ خَمْسٌ مِنْ عَلَامَاتِ
الْمُتَّقِينَ ۞ اَوَّلُهَا اَنْ لَا تُجَالِسَ اِلَّا مَعَ مَنْ يَصْلُحُ

الدِّينُ مَعَهُ وَيَغْلِبُ الْفَرَجَ وَاللِّسَانَ وَإِذَا
أَصَابَهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ مِّنَ الدُّنْيَا يَرَاهُ وَبَالًا
وَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ مِّنْهَا اغْتَنَمَ ذَلِكَ وَلَا
يَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنَ الْحَلَالِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يُخَالِطَهُ حَرَامٌ
وَيَرَى النَّاسَ قَدْ نَجَا وَيَرَى نَفْسَهُ قَدْ هَلَكَتْ

وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ۞ لَوْلَا خَمْسُ خِصَالٍ
لَصَارَ النَّاسُ كُلُّهُمْ صَالِحِينَ ۞ أَوَّلُهَا
الْقَنَاعَةُ بِالْجُهْدِ وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا وَالشُّحُّ
بِالْفَضْلِ وَالرِّيَاءُ فِي الْعَمَلِ وَالْإِعْجَابُ بِالرَّأْيِ

وَعَنْ جُمْهُورِ الْعُلَمَاءِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى أَكْرَمَ نَبِيَّهُ بِخَمْسِ كَرَامَاتٍ ۞ بِالْإِسْمِ
وَالْجِسْمِ وَالْعَطَاءِ وَالْخَطَا وَالرِّضَا أَمَّا الْإِسْمُ
فَنَادَاهُ بِالرِّسَالَةِ وَلَمْ يُنَادِهِ بِالْإِسْمِ كَمَا نَادَى
جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمَّا الْجِسْمُ فَأَجَابَ بِنَفْسِهِ
عَنْهُ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ لِسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمَّا
الْعَطَا فَأَعْطَاهُ بِلَا سُؤَالٍ وَأَمَّا الْخَطَا فَذَكَرَ
اللَّهُ الْعَفْوَ قَبْلَ ذَنْبِهِ حِينَ قَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ ۞
وَأَمَّا الرِّضَا فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فِدْيَةً وَلَا صَدَقَةً وَلَا

نفقة كما ردّ على سائر الناس ولم يرض منه ذلك
كما قال الله تعالى ۞ قل أنفقوا طوعا أو
كرها لن يتقبل منكم ۞ وعن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضى الله عنه ۞ خمس من كن فيه
سعد ۞ أولها ذكر لا إله إلا الله وقتا
بعد وقت ۞ وإذا ابتلى قال إنا لله وإنا إليه
راجعون ۞ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم ۞ وإذا أعطى نعمة قال الحمد لله شكر
النعمة ۞ وإذا ابتدأ في شيء قال

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وإذا فرط منه ذنب
قال استغفر الله وأتوب إليه ۞ وعن حسن
البصري رحمة الله عليه ۞ في التوراة مكتوب
خمسة أحرف ۞ إن الغنية في القناعة
وإن السلامة في العزلة ۞ وإن الحرية في رفض
الشهوات ۞ وإن التمتع في الأيام الطويلة
وإن الصبر في الأيام القليلة ۞ وعن بن معاذ
الرازي رحمة الله عليه ۞ من كثر شبعه
كثر لحمه ۞ ومن كثر لحمه كثر شهوته ۞ ومن

كَثْرَ شَهْوَتُهُ كَثُرَ ذُنُوبُهُ ۞ وَمَنْ كَثُرَ
ذُنُوبُهُ قَسَى قَلْبُهُ ۞ وَمَنْ قَسَى قَلْبُهُ غَرِقَ فِي آفَاتِ
الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا ۞ وَعَنْ شَقِيقٍ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ
اِخْتَارَ الْفُقَرَاءُ خَمْسًا وَاخْتَارَ الْأَغْنِيَاءُ خَمْسًا
اِخْتَارَ الْفُقَرَاءُ رَاحَةَ النَّفْسِ وَفَرَاغَةَ الْقَلْبِ
وَعُبُودِيَّةَ الرَّبِّ وَالدَّرَجَةَ الْعُلْيَا وَخِفَّةَ
الْحِسَابِ ۞ وَاخْتَارَ الْأَغْنِيَاءُ خَمْسًا تَعَبَ النَّفْسِ
وَشُغْلَ الْقَلْبِ وَعُبُودِيَّةَ الدُّنْيَا وَشِدَّةَ
الْحِسَابِ وَالدَّرَجَةَ السُّفْلَى ۞ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ

الْأَنْطَاكِيِّ ۞ خَمْسٌ هُنَّ دَوَاءُ الْقَلْبِ ۞ مُجَالَسَةُ
الصَّالِحِينَ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَخَلَاءُ الْقَلْبِ وَقِيَامُ
اللَّيْلِ وَالتَّضَرُّعُ عِنْدَ الصَّحَرِ ۞ وَعَنْ جُمْهُورِ
الْعُلَمَاءِ رَحِمَهُمُ اللهُ اَنَّ الْفِكْرَةَ عَلَى خَمْسَةِ اَوْجُهٍ
فِكْرَةٌ فِي آيَاتِ اللهِ تَعَالَى يَتَوَلَّدُ مِنْهُ التَّوْحِيدُ
وَالْيَقِينُ ۞ وَفِكْرَةٌ فِي آلَاءِ اللهِ تَعَالَى يَتَوَلَّدُ
مِنْهُ الْمَحَبَّةُ ۞ وَفِكْرَةٌ فِي وَعْدِ اللهِ تَعَالَى يَتَوَلَّدُ
مِنْهُ الرَّغْبَةُ ۞ وَفِكْرَةٌ فِي وَعِيدِ اللهِ تَعَالَى
يَتَوَلَّدُ مِنْهُ الرَّهْبَةُ ۞ وَفِكْرَةٌ فِي تَقْصِيرِ النَّفْسِ

عَنِ الطَّاعَةِ مَعَ اِحْسَانِ اللهِ تَعَالَى يَتَوَلَّدُ مِنْهَا الْحَيَاءُ
وَعَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ بَيْنَ يَدَيِ التَّقْوَى خَمْسُ عَقَبَاتٍ
مَنْ جَاوَزَ الْعَقَبَاتِ قَالَ التَّقْوَى اَوَّلُهَا
اخْتِيَارُ الشِّدَّةِ عَلَى النِّعْمَةِ ۞ وَاخْتِيَارُ الْجَهْدِ عَلَى
الرَّاحَةِ ۞ وَاخْتِيَارُ الذُّلِّ عَلَى الْعِزِّ ۞ وَاخْتِيَارُ
الْقُوتِ عَلَى الْفُضُولِ ۞ وَاخْتِيَارُ الْمَوْتِ عَلَى الْحَيَاةِ
وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ
اَلنَّحْوُ تَحْصِينُ الْاَقْوَالِ ۞ وَالصَّدَقَةُ تَحْصِينُ
الْاَمْوَالِ ۞ وَالْاِخْلَاصُ تَحْصِينُ الْاَعْمَالِ

وَالصِّدْقُ تَحْصِينُ الْاَسْرَارِ ۞ وَالْمَشْوَرَةُ تَحْصِينُ
الْاَرَاءِ ۞ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞
اِنَّ فِي جَمْعِ الْمَالِ خَمْسَ خِصَالٍ ۞ اَلْفَنَاءُ وَتَعَبٌ فِي
جَمْعِهِ ۞ وَالشُّغْلُ عَنْ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى بِاِصْلَاحِهِ
وَالْخَوْفُ مِنْ سَالِبِهِ وَسَارِقِهِ ۞ وَاحْتِمَالُ اِسْمِ
الْبُخْلِ لِنَفْسِهِ ۞ وَمُفَارَقَةُ الصَّالِحِينَ لِاَجْلِهِ
قَالَ وَفِي تَعْدِيمِهِ خَمْسَةُ اَشْيَاءَ رَاحَةُ
النَّفْسِ مِنْ طَلَبِهِ ۞ وَالْفَرَاغُ لِذِكْرِ اللهِ تَعَالَى
مِنْ حِفْظِهِ ۞ وَالْاَمْنُ مِنْ سَالِبِهِ وَسَارِقِهِ ۞

وَاكْتِسَابُ اسْمِ الْكَرَمِ لِنَفْسِهِ ۞ وَمُصَاحَبَةُ
الصَّالِحِينَ لِفَرَاغِهِ ۞ وَعَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ رَحِمَهُ
اللهُ عَلَيْهِ ۞ لَا يَجْتَمِعُ فِي هَذَا الزَّمَانِ لِأَحَدٍ
مَالٌ إِلَّا وَعِنْدَهُ خَمْسُ خِصَالٍ ۞ طُولُ الْأَمَلِ
وَحِرْصٌ غَالِبٌ وَشُحٌّ شَدِيدٌ وَقِلَّةُ الْوَرَعِ وَنِسْيَانُ
الْآخِرَةِ ۞ قَالَ الْقَائِلُ شِعْرٌ

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا إِلَى نَفْسِهِ ۞ إِنَّ لَهَا فِي
۞ كُلِّ يَوْمٍ خَلِيلْ ۞

تَسْتَنْكِحُ الْبَعْلَ وَقَدْ وَطِئَتْ ۞ فِي مَوْضِعٍ

۞ أَخَرَ مِنْهُ بَدِيلْ ۞

مَا أَقْتَلَ الدُّنْيَا لِخُطَّابِهَا ۞ تَقْتُلُهُمْ قَتْلًا
۞ قَتِيلًا قَتِيلْ ۞

إِنِّي لَمُغْتَرٌّ وَإِنَّ الْبِلَا ۞ يَعْمَلُ فِي جِسْمِي
۞ قَلِيلًا قَلِيلْ ۞

تَزَوَّدُوا لِلْمَوْتِ زَادًا ۞ فَقَدْ نَادَى مُنَادِيهِ
۞ الرَّحِيلُ الرَّحِيلْ ۞

وَقَالَ حَاتِمُ الْأَصَمِّ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ ۞ الْعَجَلَةُ
مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا فِي خَمْسِ مَوَاضِعَ فَإِنَّهَا مِنْ سُنَّةِ

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ إِطْعَامُ
الضَّيْفِ إِذَا نَزَلَ ۞ وَتَجْهِيزُ الْمَيِّتِ إِذَا مَاتَ
وَتَزْوِيجُ الْبِكْرِ إِذَا أَدْرَكَتْ ۞ وَقَضَاءُ الدَّيْنِ إِذَا
وَجَبَ ۞ وَالتَّوْبَةُ مِنَ الذَّنْبِ إِذَا فَرَطَ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ شَقِيَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللهُ بِخَمْسِ خِصَالٍ لَمْ يُقِرَّ
بِالذَّنْبِ وَلَمْ يَنْدَمْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَلُمْ نَفْسَهُ وَلَمْ
يَعْزِمْ عَلَى التَّوْبَةِ وَقَنِطَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى ۞
وَسَعِدَ آدَمُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ بِخَمْسِ خِصَالٍ
أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالذَّنْبِ وَنَدِمَ عَلَيْهِ وَلَامَ نَفْسَهُ
وَأَسْرَعَ فِي التَّوْبَةِ وَلَمْ يَقْنَطْ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى
وَعَنْ شَقِيقٍ الْبَلْخِيِّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ
عَلَيْكُمْ بِخَمْسِ خِصَالٍ فَاعْمَلُوا بِهَا ۞ اُعْبُدُوا اللهَ
بِقَدْرِ حَاجَتِكُمْ إِلَيْهِ وَخُذُوا مِنَ الدُّنْيَا بِقَدْرِ
عُمُرِكُمْ فِيهَا وَاذْنِبُوا بِقَدْرِ طَاقَتِكُمْ عَذَابَهُ ۞
وَتَزَوَّدُوا بِقَدْرِ مُكْثِكُمْ فِي الْقَبْرِ اعْمَلُوا
لِلْجَنَّةِ بِقَدْرِ مَا تُرِيدُونَ فِيهَا الْمُقَامَ وَقَالَ
عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ رَأَيْتُ جَمِيعَ الْأَخِلَّاءِ فَلَمْ
أَرَ خَلِيلًا أَعْظَمَ مِنْ حِفْظِ اللِّسَانِ ۞ وَرَأَيْتُ

جَمِيعَ اللِّبَاسِ وَلَمْ أَرَ لِبَاسًا أَفْضَلَ مِنَ الْوَرَعِ ۞
وَرَأَيْتُ جَمِيعَ الْمَالِ وَلَمْ أَرَ مَالًا أَفْضَلَ مِنَ
الْقَنَاعَةِ ۞ وَرَأَيْتُ جَمِيعَ الْبِرِّ وَلَمْ أَرَ بِرًّا
أَفْضَلَ مِنَ الرَّحْمَةِ ۞ وَرَأَيْتُ جَمِيعَ الْأَطْعِمَةِ
وَلَمْ أَرَ طَعَامًا أَلَذَّ مِنَ الصَّبْرِ ۞ وَعَنْ بَعْضِ
الْحُكَمَاءِ أَنَّهُ ۞ قَالَ الزُّهْدُ خَمْسُ خِصَالٍ
الثِّقَةُ بِاللهِ وَالتَّبَرُّؤُ مِنَ الْخَلْقِ وَالْإِخْلَاصُ فِي
الْعَمَلِ وَالِاحْتِمَالُ لِلظُّلْمِ وَالْقَنَاعَةُ بِمَا فِي يَدِهِ
وَعَنْ بَعْضِ الْعُبَّادِ ۞ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُنَاجَاتِ لَمَّا

نَاجَنِي الْهِي طُولُ الْأَمَلِ غَرَّنِي ۞ وَحُبُّ الدُّنْيَا أَهْلَكَنِي
وَالشَّيْطَانُ أَضَلَّنِي ۞ وَالنَّفْسُ الْأَمَّارَةُ بِالسُّوءِ
أَعَانَتْنِي ۞ وَعِزُّ الْخَلْقِ مَنَعَنِي ۞ وَقَرِنُ السُّوءِ عَلَى
الْمَعْصِيَةِ أَعَانَنِي ۞ فَأَغِثْنِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي غَيْرُكَ وَقَالَ
يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ الرَّازِي رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ فِي
الْمُنَاجَاتِ ۞ إِلَهِي لَا يَطِيبُ اللَّيْلُ إِلَّا بِمُنَاجَاتِكَ
وَلَا يَطِيبُ النَّهَارُ إِلَّا بِطَاعَتِكَ ۞ وَلَا تَطِيبُ الدُّنْيَا
إِلَّا بِذِكْرِكَ ۞ وَلَا تَطِيبُ الْآخِرَةُ إِلَّا بِعَفْوِكَ

وَلَا تَطِيبُ الْجَنَّةُ إِلَّا بِرُؤْيَتِكَ ۞

بَابُ الشَّدَائِدِ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ سِتَّةُ أَشْيَاءَ
هُنَّ غَرِيبَةٌ فِي سِتَّةِ مَوَاطِنَ ۞ الْمَسْجِدُ بَيْنَ قَوْمٍ
لَا يُصَلُّونَ فِيهِ ۞ وَالْمُصْحَفُ غَرِيبٌ فِي مَنْزِلِ
قَوْمٍ لَا يَقْرَءُونَ فِيهِ ۞ وَالْقُرْآنُ غَرِيبٌ فِي
جَوْفِ فَاسِقٍ ۞ وَالْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ الصَّالِحَةُ
غَرِيبَةٌ فِي يَدِ رَجُلٍ ظَالِمٍ سَيِّئِ الْخُلُقِ ۞ وَالرَّجُلُ
الْمُسْلِمُ غَرِيبٌ فِي يَدِ امْرَأَةٍ رَدِيَّةٍ سَيِّئَةِ الْخُلُقِ

وَالْعَالِمُ غَرِيبٌ بَيْنَ قَوْمٍ لَا يَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ ۞
ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۞ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا
يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَظَرَ رَحْمَةٍ ۞ وَعَنْ
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ۞ إِنَّ إِبْلِيسَ
قَاعِدٌ أَمَامَكَ وَالنَّفْسَ عَنْ يَمِينِكَ وَالْهَوَى عَنْ
يَسَارِكَ وَالدُّنْيَا عَنْ خَلْفِكَ وَالْأَعْضَاءَ بَيْنَكَ
وَالْجَبَّارُ فَوْقَكَ ۞ فَإِبْلِيسُ يَدْعُوكَ إِلَى تَرْكِ
الدِّينِ ۞ وَالنَّفْسُ تَدْعُوكَ إِلَى الْمَعْصِيَةِ ۞ وَالْهَوَى
يَدْعُوكَ إِلَى الشَّهَوَاتِ ۞ وَالدُّنْيَا تَدْعُوكَ

إِلَى اخْتِيَارِهَا عَلَى الْآخِرَةِ ۞ وَالْأَعْضَاءُ تَدْعُوكَ
إِلَى الذُّنُوبِ ۞ وَالْجَارِحُ يَدْعُوكَ إِلَى الْمَغْفِرَةِ
وَالْمَعْرِفَةِ قَالَ اللهُ تَعَالَى ۞ أُولَئِكَ
يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ
وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۞ فَمَنْ أَجَابَ إِبْلِيسَ ذَهَبَ عَنْ
الْمَوْلَى وَمَنْ أَجَابَ النَّفْسَ ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوحُ
وَمَنْ أَجَابَ الْهَوَى ذَهَبَ عَنْهُ الْعَقْلُ وَمَنْ
أَجَابَ الدُّنْيَا ذَهَبَ عَنْهُ الْآخِرَةُ وَمَنْ
أَجَابَ الْأَعْضَاءَ ذَهَبَ عَنْهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَجَابَ

اللهَ ذَهَبَ عَنْهُ جَمِيعُ السُّوءِ وَنَالَ جَمِيعَ الْخَيْرِ
وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَتَمَ
سِتَّةَ أَشْيَاءَ فِي سِتَّةِ أَشْيَاءَ ۞ كَتَمَ الرِّضَا فِي
الطَّاعَةِ ۞ وَكَتَمَ الْغَضَبَ فِي الْمَعْصِيَةِ ۞
وَكَتَمَ الِاسْمَ الْأَعْظَمَ فِي الْقُرْآنِ ۞ وَكَتَمَ
لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ۞ وَكَتَمَ أَوْلِيَاءَهُ
فِيمَا بَيْنَ الْخَلْقِ ۞ وَكَتَمَ الْمَوْتَ فِي الْعُمْرِ ۞
وَكَتَمَ الصَّلَاةَ الْوُسْطَى فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا
وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ إِنَّ الْمُؤْمِنَ فِي سِتَّةِ

أنواع من الخوف ۞ أحدها من قبل الله تعالى
أن يأخذه بالذنب ۞ والثاني من قبل الحفظة
أن تكتب عليه ما يفتضح به يوم القيامة ۞
والثالث من قبل الشيطان أن يبطل عمله ۞
والرابع من قبل ملك الموت أن يأخذه في
غفلة بغتة ۞ والخامس من قبل الدنيا أن يغتر
بها فتشغله عن الآخرة ۞ والسادس من قبل
الأهل والعيال أن يشتغل بهم فيشغلونه
عن ذكر الله تعالى ۞ وعن علي رضي الله عنه

من جمع ستة خصال لم يدع للجنة مطلبا ولا
عن النار مهربا ۞ أولها عرف الله تعالى فأطاعه
وعرف الشيطان فعصاه ۞ وعرف الآخرة
فطلبها وعرف الدنيا فرفضها ۞ وعرف الحق
فاتبعه وعرف الباطل فاتقاه ۞ وقال
أيضا النعمة ستة ۞ الإسلام والقرآن ومحمد
صلى الله عليه وسلم والعافية والستر والغنى
عن الناس ۞ قال يحيى بن معاذ الرازي رحمة
الله عليه ۞ العلم دليل العمل والفهم وعاء العمل

وَالْعَقْلُ قَائِدٌ لِلْخَيْرِ وَالْهَوَى مَرْكَبٌ لِلذُّنُوبِ
وَالْمَالُ رِدَاءُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَالدُّنْيَا سُوقُ الْآخِرَةِ
قَالَ بُزُرْجُمْهُرُ الْحَكِيمُ سِتُّ خِصَالٍ
تَعْدِلُ جَمِيعَ الدُّنْيَا الطَّعَامُ الْمَرِيءُ
وَالْوَلَدُ السَّوِيُّ الصَّالِحُ وَالزَّوْجَةُ الْمُوَافِقَةُ
وَالْكَلَامُ الْمُحْكَمُ وَكَمَالُ الْعَقْلِ وَصِحَّةُ
الْبَدَنِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ
لَوْلَا الْأَبْدَالُ لَخُسِفَ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا وَلَوْلَا
الصَّالِحُونَ لَهَلَكَ الظَّالِمُونَ وَلَوْلَا الْعُلَمَاءُ

لَصَارَ النَّاسُ كُلُّهُمْ كَالْبَهَائِمِ وَلَوْلَا السُّلْطَانُ
لَأَهْلَكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَوْلَا الْحُمَّى لَخَرِبَتِ
الدُّنْيَا وَلَوْلَا الرِّيحُ لَأَنْتَنَ كُلُّ شَيْءٍ وَعَنْ
بَعْضِ الْحُكَمَاءِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ لَمْ يَخْشَ اللهَ لَمْ تَخْشَ مِنْ
زَلَّةِ اللِّسَانِ وَمَنْ لَمْ يَخْشَ اللهَ لَمْ يَنْجُ مِنَ الْحَرَامِ
وَالشُّبْهَةِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَيِسًا عَنِ الْخَلْقِ لَمْ يَنْجُ
مِنَ الطَّمَعِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ حَافِظًا عَلَى عَمَلِهِ لَمْ يَنْجُ
مِنَ الرِّيَا وَمَنْ لَمْ يَسْتَعِنْ بِاللهِ عَلَى اخْتِرَاسِ قَلْبِهِ
لَمْ يَنْجُ مِنَ الْحَسَدِ وَمَنْ لَمْ يُجَاهِدْ نَفْسَهُ فِي

طَاعَةِ اللهِ تَعَالَى لَمْ يَنْجُ مِنْ اِبْطَالِ الْعَمَلِ ۞ وَعَنِ
الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ۞ إِنَّ فَسَادَ
الْقُلُوبِ عَنْ سِتَّةِ أَشْيَاءَ ۞ أَوَّلُهَا يُذْنِبُونَ بِرَجَاءِ
التَّوْبَةِ وَيَتَعَلَّمُونَ وَلَا يَعْمَلُونَ وَإِذَا عَمِلُوا لَا
يُخْلِصُونَ وَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَشْكُرُونَ
وَلَا يَرْضَوْنَ بِنِعْمَةِ اللهِ وَيَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ وَلَا
يَعْتَبِرُونَ ۞ وَقَالَ مَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا وَاخْتَارَهَا
عَلَى الْآخِرَةِ عَاقَبَهُ اللهُ تَعَالَى بِسِتِّ عُقُوبَاتٍ
ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ فَأَمَّا الثَّلَاثُ

الَّتِي فِي الدُّنْيَا ۞ فَأَمَلٌ لَيْسَ لَهُ مُنْتَهَى ۞ وَحِرْصٌ
غَالِبٌ مَالَهُ قَنَاعَةٌ ۞ وَأُخْرِجَ مِنْهُ حَلَاوَةُ الْعِبَادَةِ
بِحَلَاوَةِ الدُّنْيَا فَأَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي فِي الْآخِرَةِ
فَهَوْلُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ وَالْحِسَابُ الشَّدِيدُ
وَالْحَسْرَةُ الطَّوِيلَةُ ۞ قَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ
رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ۞ لَا رَاحَةَ لِحَسُودٍ ۞ وَلَا مُرُوَّةَ
لِكَذُوبٍ ۞ وَلَا حِيلَةَ لِبَخِيلٍ ۞ وَلَا وَفَاءَ لِمَلُولٍ
وَلَا سُؤْدَدَ لِسَيِّئِ الْخُلُقِ ۞ وَلَا رَاحَةَ لِقَضَاءِ اللهِ
تَعَالَى وَسُئِلَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ ۞ هَلْ يَعْرِفُ الْعَبْدُ

إِذَا تَابَ إِنْ تَوْبَتَهُ قُبِلَتْ أَمْ رُدَّتْ قَالَ لَا
حُكْمَ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ لِذَلِكَ عَلَامَاتٌ ۞ أَحَدُهَا
أَنْ لَا يَرَى نَفْسَهُ مَعْصُومَةً عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَيَرَى
الْفَرَحَ مِنْ قَلْبِهِ غَرِيبًا وَالْحُزْنَ شَاهِدًا وَتُقَرِّبُهُ
إِلَى أَهْلِ الْخَيْرِ وَتُبَاعِدُهُ عَنْ أَهْلِ الْفِسْقِ وَيَرَى
الْقَلِيلَ مِنَ الدُّنْيَا كَثِيرًا وَيَرَى الْكَثِيرَ مِنْ
عَمَلِ الْآخِرَةِ قَلِيلًا وَيَرَى قَلْبَهُ مُسْتَقِلًّا بِمَا ضَمِنَ
اللَّهُ تَعَالَى لَهُ وَيَكُونُ حَافِظُ اللِّسَانِ دَائِمُ الْفِكْرِ
لَازِمُ الْغَمِّ وَالنَّدَامَةِ ۞ وَقَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ

قَيْسٍ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ سُئِلَ مَا خَيْرُ مَا يُؤْتَى
الْعَبْدُ قَالَ عَقْلٌ غَرِيزِيٌّ ۞ قِيلَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
قَالَ أَدَبٌ صَالِحٌ ۞ قِيلَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَ صَاحِبٌ
مُوَافِقٌ ۞ قِيلَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَ قَلْبٌ مُرْتَبِطٌ
قِيلَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَ طُولُ الصَّمْتِ ۞ قِيلَ فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ قَالَ مَوْتٌ حَاضِرٌ ۞

بَابُ السَّبَالَى

رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ۞ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ

اللهُ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ۞ أَوَّلُهُمْ
إِمَامٌ عَادِلٌ ۞ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي طَاعَةِ اللهِ تَعَالَى
وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ تَعَالَى خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ
مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ۞ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسْجِدِ ۞
وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَلَمْ تَعْلَمْ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ
يَمِينُهُ ۞ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللهِ تَعَالَى ۞ وَرَجُلٌ
دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حُسْنٍ وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا
فَأَبَى وَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللهَ ۞ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ
الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ لَا يَخْلُ الْبَخِيلُ مِنْ

إِحْدَى السَّبْعِ ۞ إِمَّا أَنْ يَمُوتَ فَيَرِثُهُ مَنْ يُبَذِّرُ
مَالَهُ وَيُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللهِ تَعَالَى ۞ أَوْ يُسَلِّطُ
اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ سُلْطَانًا جَائِرًا فَيَأْخُذُ بَعْدَ
نَذْلِيلِ نَفْسِهِ ۞ أَوْ يَهِيجُ لَهُ شَهْوَةٌ فَيُفْسِدُ عَلَيْهِ مَالَهُ
أَوْ يَبْدُو لَهُ رَأْيٌ فِي بِنَاءٍ أَوْ عِمَارَاتِ خَرَابٍ
فَيَذْهَبُ فِيهِ مَالُهُ ۞ أَوْ يُصِيبُهُ نَكْبَةٌ مِنْ نَكَبَاتِ
الدُّنْيَا مِنْ غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ سَرِقَةٍ وَمَا أَشْبَهَهَا
أَوْ يُصِيبُهُ عِلَّةٌ دَائِمَةٌ فَيُنْفِقُ مَالَهُ فِي الْأَدْوِيَةِ
أَوْ يَدْفِنُهُ فِي مَوْضِعٍ فَيَنْسَاهُ وَلَا يَجِدُهُ ۞ وَعَنْ

عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ مَنْ كَثُرَ ضِحْكُهُ قَلَّتْ
هَيْبَتُهُ وَمَنْ كَثُرَ مُزَاحُهُ اسْتُخِفَّ بِهِ ۞ وَمَنْ
أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ ۞ وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ
كَثُرَ سَقَطُهُ ۞ وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ
وَمَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ ۞ وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ
قَلْبُهُ وَمَنْ مَاتَ قَلْبُهُ دَخَلَ النَّارَ ۞ وَعَنْ عُثْمَانَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَكَانَ
تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَقَالَ
الْكَنْزُ لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَسْطُرٍ مَكْتُوبَةٍ

إِحْدَاهَا عَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا سَرِيعَةَ الزَّوَالِ
وَهُوَ يَرْغَبُ فِيهَا ۞ وَعَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ الْأُمُورَ بِالْأَقْدَارِ
وَهُوَ يَغْتَمُّ بِالْفَائِتِ ۞ وَعَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ الْحِسَابَ
وَهُوَ يَجْمَعُ الْمَالَ ۞ وَعَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ النَّارَ وَهُوَ يُذْنِبُ
وَعَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ الْجَنَّةَ يَقِينًا وَهُوَ يَسْتَرِيحُ ۞
وَعَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ اللهَ تَعَالَى وَهُوَ يَذْكُرُ غَيْرَهُ
وَعَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ الشَّيْطَانَ فَأَطَاعَهُ ۞ وَعَنْ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ مَا أَثْقَلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
أَوْسَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا أَغْنَى مِنَ الْبَحْرِ وَمَا أَشَدُّ

مِنَ الْحَجَرِ وَمَا أَحَرُّ مِنَ النَّارِ وَمَا أَبْرَدُ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ
وَمَا أَمَرُّ مِنَ السُّمِّ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
الْبُهْتَانُ عَلَى الْبَرِيءِ أَثْقَلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْحَقُّ أَوْسَعُ
مِنَ الْأَرْضِ وَقَلْبُ الْمُنَافِقِ أَشَدُّ مِنَ الْحَجَرِ وَقَلْبُ
الْقَانِعِ أَغْنَى مِنَ الْبَحْرِ وَالسُّلْطَانُ الْجَائِرُ أَحَرُّ مِنَ
النَّارِ وَالْحَاجَةُ إِلَى اللَّئِيمِ أَبْرَدُ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ
وَالصَّبْرُ أَمَرُّ مِنَ السُّمِّ ۞ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ۞ الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ ۞ وَمَالُ مَنْ لَا
مَالَ لَهُ ۞ وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ ۞ وَشَهَوَاتُهَا

يَطْلُبُ مَنْ لَا فَهْمَ لَهُ ۞ وَعَلَيْهَا يُعَادِي مَنْ لَا عِلْمَ لَهُ
وَإِلَيْهَا يَحْسُدُ مَنْ لَا لُبَّ لَهُ ۞ وَإِلَيْهَا يَسْعَى مَنْ لَا
يَقِينَ لَهُ ۞ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُوصِينِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ
يَجْعَلُهُ وَارِثًا وَمَا زَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُوصِينِي
بِالنِّسَاءِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُحَرِّمُ طَلَاقَهُنَّ وَمَا زَالَ
يُوصِينِي بِالْمَمْلُوكِينَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَجْعَلُ لَهُمْ
وَقْتًا يُعْتَقُونَ فِيهِ وَمَا زَالَ يُوصِينِي بِالسِّوَاكِ حَتَّى

ظَنَنْتُ أَنَّهُ فَرِيضَةٌ وَمَا زَالَ يُوصِينِي بِالصَّلَاةِ
فِي الْجَمَاعَةِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يُقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى
صَلَاةً إِلَّا فِي جَمَاعَةٍ وَمَا زَالَ يُوصِينِي بِقِيَامِ اللَّيْلِ
حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا نَوْمَ فِي اللَّيْلِ وَمَا زَالَ
يُوصِينِي بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ
قَوْلٌ إِلَّا بِهِ ۞ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْعَةٌ لَا يَنْظُرُ الْخَلَّاقُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا
يُزَكِّيهِمْ يُدْخِلُهُمُ النَّارَ ۞ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ
وَالنَّاكِحُ بِيَدِهِ ۞ وَالنَّاكِحُ لِلْمَرْأَةِ فِي دُبُرِهَا

وَالْجَامِعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَابْنَتِهَا ۞ وَالزَّانِي بِحَلِيلَةِ جَارِهِ
وَالْمُؤْذِي جَارَهُ حَتَّى يَلْعَنَهُ ۞ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ الشُّهَدَاءُ سَبْعَةٌ سِوَى الْمَقْتُولِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ۞ أَوَّلُهُمُ الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ
وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ ۞ وَالْمَيِّتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ
وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ ۞ وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ
وَالْمُحْتَرِقُ شَهِيدٌ ۞ وَالْمَرْأَةُ إِذَا مَاتَتْ عَلَى
الْوِلَادَةِ شَهِيدٌ ۞ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
حَقٌّ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَخْتَارَ سَبْعٌ عَلَى سَبْعٍ ۞ الْفَقْرَ

عَلَى الْغِنَى ۞ وَالذُّلَّ عَلَى الْعِزِّ ۞ وَالتَّوَاضُعَ عَلَى التَّكَبُّرِ
وَالْجُوعَ عَلَى الشِّبَعِ ۞ وَالْغَمَّ عَلَى السُّرُورِ وَالدُّونَ
عَلَى الْمُرْتَفِعِ ۞ وَالْمَوْتَ عَلَى الْحَيَاةِ ۞

بَابُ الثَّمَانِي

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ ثَمَانِيَةُ أَشْيَاءَ
لَا تَشْبَعُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ ۞ الْعَيْنُ مِنَ النَّظَرِ ۞
وَالْأَرْضُ مِنَ الْمَطَرِ ۞ وَالْأُنْثَى مِنَ الذَّكَرِ
وَالْعَالِمُ مِنَ الْعِلْمِ ۞ وَالسَّائِلُ مِنَ الْمَسْئَلَةِ ۞
وَالْحَرِيصُ مِنَ الْجَمْعِ ۞ وَالْبَحْرُ مِنَ الْمَاءِ ۞ وَالنَّارُ مِنَ الْحَطَبِ

وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ ثَمَانِيَةُ
أَشْيَاءَ هُنَّ زِينَةُ الثَّمَانِيَةِ ۞ الْعَفَافُ زِينَةُ
الْفَقْرِ ۞ وَالشُّكْرُ زَيْنُ الْغِنَى ۞ وَالصَّبْرُ زَيْنُ الْبَلَا
وَالتَّوَاضُعُ زِينَةُ الْحَسَبِ ۞ وَالْحِلْمُ زِينَةُ الْعِلْمِ
وَالتَّذَلُّلُ زِينَةُ الْمُتَعَلِّمِ ۞ وَكَثْرَةُ الْبُكَاءِ
زِينَةُ الْخَوْفِ ۞ وَتَرْكُ الْمَنِّ زِينَةُ الْإِحْسَانِ
وَالْخُشُوعُ زِينَةُ الصَّلَاةِ ۞ وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ ۞ مَنْ تَرَكَ فُضُولَ الْكَلَامِ ۞ مُنِحَ الْحِكْمَةَ
وَمَنْ تَرَكَ فُضُولَ النَّظَرِ مُنِحَ خُشُوعَ الْقَلْبِ

وَمَنْ تَرَكَ فُضُوْلَ الطَّعَامِ مُنِحَ لَذَّةَ الْعِبَادَةِ
وَمَنْ تَرَكَ الضِّحْكَ مُنِحَ الْهَيْبَةَ ۞ وَمَنْ تَرَكَ
الْمُزَاحَ مُنِحَ الْهَيْبَةَ ۞ وَمَنْ تَرَكَ حُبَّ الدُّنْيَا مُنِحَ
حُبَّ الْأَخِرَةِ ۞ وَمَنْ تَرَكَ الْاِشْتِغَالَ بِعُيُوْبِ
غَيْرِهٖ مُنِحَ الصَّلَاحَ بِعُيُوْبِ نَفْسِهٖ ۞ وَمَنْ تَرَكَ
الْفَحْصَ فِىْ كَيْفِيَّةِ اللّٰهِ تَعَالٰى مُنِحَ الْبَرَاءَةَ مِنَ
النِّفَاقِ ۞ وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ لَاخَيْرَ
فِىْ صَلَاةٍ لَاخُشُوْعَ فِيْهَا ۞ وَلَاخَيْرَ فِىْ صَوْمٍ
لَاامْتِنَاعَ فِيْهِ مِنَ اللَّغْوِ ۞ وَلَاخَيْرَ فِىْ صَدَقَةٍ

لَاامْتِنَاعَ فِيْهَا مِنَ الْمَنِّ ۞ وَلَاخَيْرَ فِىْ عَمَلٍ لَاوَرَعَ فِيْهِ
وَلَاخَيْرَ فِىْ مَالٍ لَاسَخَاوَةَ فِيْهِ ۞ وَلَاخَيْرَ فِىْ
اِخْوَةٍ لَاحِفَاظَ فِيْهَا ۞ وَلَاخَيْرَ فِىْ نِعْمَةٍ لَابَقَاءَ فِيْهَا
وَلَاخَيْرَ فِىْ دُعَاءٍ لَااِخْلَاصَ وَلَااِجْلَالَ فِيْهِ
وَعَنْ عَلِىٍّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ ۞ عَلَامَةُ الْعَارِفِيْنَ
ثَمَانِيَةٌ ۞ قَلْبٌ مَعَ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ ۞ وَلِسَانٌ
مَعَ الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ وَعَيْنَاهُ مَعَ الْحَيَاءِ وَالْبُكَاءِ
وَاِرَادَتُهٗ مَعَ التَّرْكِ وَالرِّضَاءِ يَعْنِىْ تَرْكَ الدُّنْيَا
وَرِضًا بِالْأَخِرَةِ

بَابُ السَّمَاعِ

أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ
فِي التَّوْرَاةِ إِنَّ أُمَّهَاتِ الْخَطَايَا ثَلَاثٌ ۞ الْكِبْرُ
وَالْحِرْصُ وَالْحَسَدُ فَانْسَلَّ مِنْهَا سِتَّةٌ فَصِرْنَ تِسْعًا
اَلْأُولَى مِنَ السِّتِّ الشِّبَعُ وَالنَّوْمُ وَالْحُبُّ
عَلَى الْأَمْوَالِ وَحُبُّ الْمَحْمَدَةِ وَحُبُّ الثَّنَاءِ وَحُبُّ
الرِّيَاسَةِ ۞ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ ۞ الْعِبَادُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ أَوْ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ
يُعْرَفُونَ بِهَا صِنْفٌ يَعْبُدُونَ اللهَ تَعَالَى عَلَى سَبِيلِ

الْخَوْفِ وَصِنْفٌ يَعْبُدُونَ اللهَ تَعَالَى عَلَى سَبِيلِ
الرَّجَا وَصِنْفٌ يَعْبُدُونَ اللهَ تَعَالَى عَلَى سَبِيلِ
الْحُبِّ ۞ فَلِلْأَوَّلِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَسْتَحْقِرُ
نَفْسَهُ وَيَسْتَقِلُّ حَسَنَاتِهِ وَيَسْتَكْثِرُ سَيِّئَاتِهِ
وَلِلثَّانِي ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَكُونُ قُدْوَةَ النَّاسِ فِي
جَمِيعِ الْحَالَاتِ وَيَكُونُ أَسْخَى النَّاسِ كُلِّهِمْ وَيَكُونُ
أَحْسَنَ الظَّنِّ بِاللهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ كُلِّهِمْ ۞
وَالثَّالِثُ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يُعْطِي مَا يَجِبُ وَلَا
يُبَالِي بَعْدَ أَنْ يُرْضِيَ رَبَّهُ وَيَعْمَلُ بِسَخَطِ نَفْسِهِ

بعد أن يرضى ربه ولا يبالي فيه ويكون في جميع
الحالات مع سيده في أمره ونهيه ۞ وعن
عمر رضي الله عنه ۞ إن من ذرية إبليس تسعة
زلينون وورثين وأعوان وهفان ومرة
ولقوس والمسوط وداسم وولهان فأما
زلينون فهو صاحب الأسواق فينصب فيها
رايته وأما وثين فهو صاحب المصائب ۞
أعوان فهو صاحب السلطان وأما هفان
فهو صاحب الشراب وأما مرة فهو صاحب

المجوس وأما المسوط فهو صاحب الأخبار
يلقيها في أفواه الناس ولا يجدون لها أصلا
وأما داسم فهو صاحب البيوت إذا دخل
الرجل المنزل ولم يذكر اسم الله تعالى أوقع
فيما بينهم منازعة حتى يقع الطلاق والخلع
والضرب وأما ولهان فهو موسوس في الوضوء
والصلاة والعبادات ۞ وعن عثمان رضي الله عنه
من حفظ الصلوات الخمس لوقتها وداوم عليها
أكرمه الله تعالى بتسع كرامات ۞ أولها

أَنْ يُحِبَّهُ اللهُ تَعَالَى وَيَكُونَ بَدَنُهُ صَحِيحًا وَتَحْرُسَهُ
الْمَلَائِكَةُ وَتَنْزِلَ الْبَرَكَةُ فِي دَارِهِ وَتَظْهَرَ
فِي وَجْهِهِ سِيمَا الصَّالِحِينَ وَيُلَيِّنَ اللهُ تَعَالَى
قَلْبَهُ وَيَمُرَّ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ اللَّامِعِ
وَيُنَجِّيَهِ اللهُ مِنَ النَّارِ وَيُنْزِلَهُ اللهُ فِي جِوَارِهِ
مَعَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۞ أَلْبُكَآءُ ثَلَاثَةٌ
إِحْدَاهُنَّ مِنْ خَوْفِ اللهِ تَعَالَى وَمِنْ رَهْبَةِ السَّخَطِ
وَمِنْ خَشْيَةِ الْقَطِيعَةِ ۞ فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَهُوَ

كَفَّارَةٌ لِلذُّنُوبِ وَأَمَّا الثَّانِي فَهُوَ طَهَارَةٌ
لِلْعُيُوبِ ۞ وَأَمَّا الثَّالِثُ فَهُوَ الْوِلَايَةُ مَعَ رِضَا
الْمَحْبُوبِ ۞ فَثَمَرَةُ كَفَّارَةِ الذُّنُوبِ النَّجَاةُ
مِنَ الْعُقُوبَاتِ ۞ وَثَمَرَةُ طَهَارَةِ الْعُيُوبِ النَّعِيمُ
الْمُقِيمُ وَالدَّرَجَاتُ الْعُلَى فِي الْجَنَّةِ وَثَمَرَةُ
الْوِلَايَةِ مَعَ رِضَا الْمَحْبُوبِ الرُّؤْيَةُ وَالزِّيَادَاتُ
الْفَضِيلَاتُ ۞ وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ۞

بَابُ الْعُشَّارِيَّاتِ

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ

بِالسِّوَاكِ فَإِنَّ فِيهِ عَشْرَ خِصَالٍ ۞ يُطَهِّرُ الْفَمَ
وَيُرْضِي الرَّبَّ ۞ وَيُسْخِطُ الشَّيْطَانَ ۞ وَيُحِبُّهُ
الْحَفَظَةُ ۞ وَيَشُدُّ اللِّثَةَ ۞ وَيَقْطَعُ الْبَلْغَمَ
وَيُطَيِّبُ النَّكْهَةَ ۞ وَيُطْفِئُ الْمِرَّةَ ۞ وَيَجْلُو الْبَصَرَ
وَيُذْهِبُ الْحُفْرَةَ ۞ وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ وَالصَّلَاةُ
بِالسِّوَاكِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ صَلَاةً بِلَا سِوَاكٍ
وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا مِنْ
عَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَشْرَ خِصَالٍ إِلَّا وَقَدْ
نَجَا مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ كُلِّهَا

وَصَارَ فِي دَرَجَةِ الْمُقَرَّبِينَ ۞ أَوَّلُهَا صِدْقٌ دَائِمٌ
وَقَلْبٌ قَانِعٌ ۞ وَالثَّانِي صَبْرٌ كَامِلٌ مَعَ شُكْرٍ دَائِمٍ
وَالثَّالِثُ فَقْرٌ دَائِمٌ مَعَ زُهْدٍ حَاضِرٍ ۞ وَالرَّابِعُ
ذِكْرٌ دَائِمٌ مَعَ بَطْنٍ جَائِعٍ ۞ وَالْخَامِسُ حُزْنٌ دَائِمٌ
مَعَ خَوْفٍ مُتَّصِلٍ ۞ وَالسَّادِسُ جُهْدٌ دَائِمٌ مَعَ
بَدَنٍ مُتَوَاضِعٍ ۞ وَالسَّابِعُ سُلْطَانٌ رِفْقٌ دَائِمٌ
مَعَ رَحِمٍ حَاضِرٍ ۞ وَالثَّامِنُ حُبٌّ دَائِمٌ مَعَ حَيَاءٍ
حَاضِرٍ ۞ وَالتَّاسِعُ عِلْمٌ نَافِعٌ مَعَ حِلْمٍ دَائِمٍ ۞
وَالْعَاشِرُ إِيمَانٌ دَائِمٌ مَعَ عَقْلٍ ثَابِتٍ ۞ وَعَنْ

عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ۞ عَشَرَةٌ لَا تَصْلُحُ بِغَيْرِ عَشَرَةٍ
لَا يَصْلُحُ الْعَقْلُ بِغَيْرِ وَرَعٍ ۞ وَلَا الْفَضْلُ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَلَا الْقُوَّةُ بِغَيْرِ خَشْيَةٍ يَعْنِي الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ إِذَا كَانَ مُحْتَسِبًا ۞ وَلَا
السُّلْطَانُ بِغَيْرِ رَحِمٍ ۞ وَلَا الْحَسَبُ بِغَيْرِ أَدَبٍ
وَلَا السُّرُورُ بِغَيْرِ أَمْنٍ ۞ وَلَا الْغِنَى بِغَيْرِ جُودٍ
وَلَا الْفَقْرُ بِغَيْرِ قَنَاعَةٍ ۞ وَلَا الرِّفْعَةُ بِغَيْرِ تَوَاضُعٍ
وَلَا الْجِهَادُ بِغَيْرِ تَوْفِيقٍ ۞ وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ، أَضْيَعُ الْأَشْيَاءِ عَشَرَةٌ ۞ عِلْمٌ

لَا يُسْتَمَلُ وَعِلْمٌ لَا يُعْمَلُ وَرَأْيُ صَوَابٍ لَا يُقْبَلُ
وَسِلَاحٌ لَا يُسْتَعْمَلُ وَمَسْجِدٌ لَا يُصَلَّى فِيهِ وَمُصْحَفٌ
لَا يُقْرَأُ فِيهِ وَمَالٌ لَا يُنْفَقُ مِنْهُ وَخَيْلٌ لَا تُرْكَبُ
وَعِلْمُ الزُّهْدِ فِي بَطْنِ مَنْ يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا وَعُمْرٌ
زَائِدٌ طَوِيلٌ لَا يَتَزَوَّدُ فِيهِ لِسَفَرِهِ ۞ وَعَنْ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ۞ اَلْعِلْمُ خَيْرُ مِيرَاثٍ وَالْأَدَبُ
خَيْرُ حِرْفَةٍ وَالتَّقْوَى خَيْرُ زَادٍ وَالْعِبَادَةُ خَيْرُ
بِضَاعَةٍ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ خَيْرُ قَائِدٍ وَحُسْنُ الْخُلُقِ
خَيْرُ قَرِينٍ وَالْحِلْمُ خَيْرُ وَزِيرٍ وَالْقَنَاعَةُ خَيْرُ مَالٍ

وَالتَّوْفِيقُ خَيْرُ عَوْنٍ وَالْمَوْتُ خَيْرُ مَوَدٍّ ۞

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةٌ

فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ هُمْ كُفَّارٌ بِاللهِ تَعَالَى وَالظَّنُّ

أَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ بِاللهِ ۞ اَلْقَاتِلُ بِغَيْرِ حَقٍّ ۞

وَالسَّاحِرُ وَالدَّيُّوثُ وَمَانِعُ الزَّكَاةِ وَشَارِبُ

الْخَمْرِ وَمَنْ وَجَدَ سَبِيلًا إِلَى الْحَجِّ فَلَمْ يَحُجَّ وَالسَّاعِي

فِي الْفِتَنِ وَمَانِعُ السِّلَاحِ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ

وَنَاكِحُ الْمَرْأَةِ فِي دُبُرِهَا وَنَاكِحُ ذَاتِ رَحِمٍ مَحْرَمٍ

وَنَاكِحُ الْبَهِيمَةِ ۞ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ لَا يَكُونُ الْعَبْدُ فِي السَّمَاءِ مُؤْمِنًا

حَتَّى يَكُونَ ذُو صِلَةٍ بِهِ وَلَا يَكُونُ ذُو صِلَةٍ بِهِ

حَتَّى يَكُونَ مُسْلِمًا وَلَا يَكُونُ مُسْلِمًا حَتَّى يَسْلَمَ

النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ وَلَا يَسْلَمُ النَّاسُ مِنْ

يَدِهِ وَلِسَانِهِ حَتَّى يَكُونَ عَالِمًا وَلَا يَكُونُ عَالِمًا

حَتَّى يَكُونَ بِالْعِلْمِ عَامِلًا وَلَا يَكُونُ عَامِلًا

حَتَّى يَكُونَ زَاهِدًا وَلَا يَكُونُ زَاهِدًا حَتَّى

يَكُونَ وَرِعًا وَلَا يَكُونُ وَرِعًا حَتَّى يَكُونَ مُتَوَاضِعًا

وَلَا يَكُونُ مُتَوَاضِعًا حَتَّى يَكُونَ عَارِفًا بِنَفْسِهِ وَلَا

يَكُونُ عَارِفًا بِنَفْسِهِ حَتَّى يَكُونَ عَاقِلًا فِى الْكَلَامِ

قَالَ رَأَى يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ الرَّازِى رَضِىَ

اللَّهُ عَنْهُ فَقِيهًا رَاغِبًا فِى الدُّنْيَا فَقَالَ يَا

صَاحِبَ الْعِلْمِ وَالسُّنَّةِ قُصُورُكُمْ قَيْصَرِيَّةٌ

وَبُيُوتُكُمْ خُسْرَوِيَّةٌ وَمَمْلَكَتُكُمْ قَارُونِيَّةٌ

وَأَبْوَابُكُمْ ظَاهِرِيَّةٌ وَثِيَابُكُمْ خَاتُونِيَّةٌ وَمَذَاهِبُكُمْ

شَيْطَانِيَّةٌ وَضِيَاعُكُمْ مَارِدِيَّةٌ وَوُلَاتُكُمْ

فِرْعَوْنِيَّةٌ وَقُضَاتُكُمْ عَاجِلِيَّةٌ أَصْحَابُ رَشْوَةٍ

عَشَائِيَّةٌ وَإِمَامُكُمْ جَاهِلِيَّةٌ فَأَيْنَ الْمُحَمَّدِيَّةُ

وَقَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَسَمَ

اللَّهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ خَيْرًا مِنَ الْعَقْلِ وَنَوْمُ

الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ الْجَاهِلِ وَالْعَاقِلُ

الْمُفْطِرُ خَيْرٌ مِنَ الْجَاهِلِ الصَّائِمِ وَضَحِكُ الْعَاقِلِ

خَيْرٌ مِنْ بُكَاءِ الْجَاهِلِ وَنَوْمُ الْعَالِمِ خَيْرٌ مِنْ

عِبَادَةِ الْجَاهِلِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ الرَّازِى

أَيُّهَا الْمُنَاجِى رَبَّهُ بِأَنْوَاعِ الْكَلَامِ وَطَالِبُ

سَكَنَاتٍ فِى دَارِ السَّلَامِ وَالْمُسَوِّفُ بِالتَّوْبَةِ

عَامًا بَعْدَ عَامٍ وَمَا أَدْرَكَ بِضِيقِ النَّفَسِ مَنْ

بَعْدَ الْأَيَّامِ ۞ لَوَدَفَعْتَ يَوْمَكَ يَا غَافِلُ بِالصِّيَامِ

وَأَحْيَيْتَ طُولَ لَيْلِكَ بِالْقِيَامِ ۞ وَاقْتَصَرْتَ

بِالْقَلِيلِ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّعَامِ ۞ لَكُنْتَ حَرِيًّا أَنْ

تَنَالَ أَشْرَفَ مَقَامٍ ۞ وَكَرَامَةٍ عَظِيمَةٍ مِنْ

رَبِّ الْأَنَامِ ۞ وَالرِّضْوَانِ الْأَكْبَرِ مِنْ ذِي

الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۞ وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ

عَشْرُ خِصَالٍ يُبْغِضُهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عَشَرَةِ أَنْفُسٍ

الْبُخْلُ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ وَالْكِبْرُ عَلَى الْفُقَرَاءِ

وَالطَّمَعُ عَلَى الْعُلَمَاءِ ۞ وَقِلَّةُ الْحَيَاءِ عَلَى النِّسَاءِ

وَحُبُّ الدُّنْيَا عَلَى الشُّيُوخِ ۞ وَالْكَسَلُ عَلَى الشُّبَّانِ

وَالْحِدَّةُ عَلَى السُّلْطَانِ ۞ وَالْجُبْنُ عَلَى الْغُزَاةِ

وَالْعُجْبُ عَلَى الزُّهَّادِ ۞ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ الْعَافِيَةُ عَلَى عَشَرَةِ أَوْجُهٍ خَمْسَةٌ فِي

الدُّنْيَا وَخَمْسَةٌ فِي الْعُقْبَى فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا

الْعِلْمُ وَالْعِبَادَةُ وَالرِّزْقُ مِنَ الْحَلَالِ وَالصَّبْرُ

عَلَى الشِّدَّةِ وَالشُّكْرُ عَلَى النِّعْمَةِ وَأَمَّا الَّتِي فِي

الْعُقْبَى فَإِنَّهُ يَأْتِيهِ مَلَكُ الْمَوْتِ بِلُطْفٍ وَرَحْمَةٍ

وَلَا يَرُوعُهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ فِي الْقَبْرِ وَيَكُونُ آمِنًا

مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَتُمْحَى سَيِّئَاتُهُ وَتُقْبَلُ حَسَنَاتُهُ
وَيَمُرُّ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ مَعَ
دُخُولِ الْجَنَّةِ فِي سَلَامَةٍ ۞ وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ
رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ۞ إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَنْزَلَ كِتَابَهُ بِعَشَرَةِ
أَسْمَاءٍ قُرْآنًا وَفُرْقَانًا وَكِتَابًا وَتَنْزِيلًا وَهُدًى
وَنُورًا وَشِفَاءً وَرَحْمَةً وَرُوحًا وَذِكْرًا ۞
فَالْقُرْآنُ وَالْفُرْقَانُ وَالْكِتَابُ وَالتَّنْزِيلُ فَمَشْهُورٌ
وَأَمَّا الْهُدَى وَالنُّورُ وَالشِّفَاءُ وَالرَّحْمَةُ ۞ فَقَدْ
قَالَ اللهُ تَعَالَى وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى

وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۞ وَقَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ ۞ وَأَمَّا الرُّوحُ فَقَالَ اللهُ تَعَالَى
وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا
وَأَمَّا الذِّكْرُ قَالَ اللهُ تَعَالَى إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا
الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ وَقَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ
يَا بُنَيَّ إِنَّ الْحِكْمَةَ تَعْمَلُ عَشَرَةَ أَشْيَاءَ أَحَدُهَا تُحْيِي
أَرْضَ الْقَلْبِ الْمَيِّتِ ۞ وَتُجَالِسُ الْمُسْلِمِينَ مَجَالِسَ
الْمُلُوكِ ۞ وَتُشَرِّفُ الْوَضِيعَ ۞ وَتُحَرِّرُ الْعَبِيدَ
وَتُؤْنِسُ الْغَرِيبَ ۞ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ ۞ وَتُزَيِّنُ لِلشَّرِيفِ

شَرَفًا وَلِلسَّيِّدِ سُؤْدَدًا وَهِيَ أَفْضَلُ مِنَ الْمَالِ
وَحِرْزٌ مِنَ الْخَوْفِ ۞ وَعُدَّةٌ فِي الْحَرْبِ ۞ وَبِضَاعَةٌ
خَيْرٍ تُرْبَحُ ۞ وَهِيَ شَفِيعَةٌ حِينَ يَعْرِضُ الْهَوْلُ
وَدَلِيلَةٌ حِينَ يَنْتَهِي بِهِ الْيَقِينُ ۞ وَهِيَ سُتْرَةٌ
حِينَ لَا يَسْتُرُهُ الثَّوْبُ ۞ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ
يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ إِذَا تَابَ أَنْ يَفْعَلَ عَشَرَةَ أَشْيَاءَ
اِسْتِغْفَارٌ بِاللِّسَانِ وَنَدَمٌ بِالْقَلْبِ وَإِقْلَاعُ
الْبَدَنِ وَالْعَزْمُ أَنْ لَا يَعُودَ أَبَدًا وَحُبُّ الْآخِرَةِ
وَبُغْضُ الدُّنْيَا وَقِلَّةُ الْأَكْلِ وَقِلَّةُ الشُّغْلِ وَقِلَّةُ

حَتَّى يَتَفَرَّغَ لِلْعَمَلِ وَالطَّاعَةِ وَقِلَّةُ النَّوْمِ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَعَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ مَنْ كَثُرَ
ضِحْكُهُ عُوقِبَ بِعَشْرِ عُقُوبَاتٍ ۞ أَوَّلُهَا يَمُوتُ
قَلْبُهُ وَيَذْهَبُ الْمَاءُ عَنْ وَجْهِهِ وَيَشْمَتُ بِهِ
الشَّيْطَانُ وَيَغْضَبُ عَلَيْهِ الرَّحْمَنُ وَيُنَاقَشُ فِي
الْحِسَابِ وَتَلْعَنُهُ الْمَلَائِكَةُ وَيُبْغِضُهُ أَهْلُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ وَيُنْسَى كُلَّ شَيْءٍ حَفِظَهُ
وَيُعْرِضُ عَنْهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَفْتَضِحُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ قَالَ وَجَمَعَ بَعْضُ الْمُلُوكِ خَمْسَةً مِنَ
الْعُلَمَآءِ وَالْحُكَمَآءِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَتَكَلَّمُوا كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ بِحِكْمَةٍ فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِكْمَتَيْنِ
فَصَارَتْ عَشَرَةً ۞ أَمَّا الْأَوَّلُ ۞ قَالَ بَدِيهَةَ
خَوْفُ الْخَالِقِ أَمْنٌ وَأَمْنُهُ كُفْرٌ ۞ وَأَمَّا
الْمَخْلُوقِ عِتْقٌ وَخَوْفُهُ رِقٌّ ۞ وَأَمَّا الثَّانِي الرَّجَا
مِنَ اللهِ تَعَالَى غِنًى لَا يَضُرُّهُ فَقْرٌ ۞ وَالْيَأْسُ عَنْهُ
فَقْرٌ لَا يَنْتَفِعُ مِنْهُ غِنًى ۞ وَأَمَّا الثَّالِثُ لَا يَضُرُّ
مَعَ غِنَى الْقَلْبِ فَقْرُ الْكِيسِ ۞ وَلَا يَنْفَعُ فَقْرُ

الْقَلْبِ غِنَى الْكِيسِ ۞ وَأَمَّا الرَّابِعُ لَا يَزْدَادُ
غِنَى الْقَلْبِ مَعَ الْجُودِ إِلَّا غِنًى ۞ وَلَا يَزْدَادُ فَقْرُ
الْقَلْبِ مَعَ غِنَى الْكِيسِ إِلَّا فَقْرًا ۞ وَأَمَّا
الْخَامِسُ أَخْذُ الْقَلِيلِ مِنَ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْ تَرْكِ الْكَثِيرِ
وَتَرْكُ الْجَمِيعِ مِنَ الشَّرِّ خَيْرٌ مِنْ أَخْذِ الْقَلِيلِ
وَقَالَ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ۞ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَشَرَةُ أَصْنَافٍ
مِنْ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ تَابَ ۞ أَوَّلُهُمُ
الْقَلَّاعُ وَالْخَيُوفُ وَالْفَتَّاتُ وَالدَّيُّوثُ وَالدَّيُّوقُ

وَصَاحِبُ الْعُرْطُبَةِ وَصَاحِبُ الْكُوبَةِ وَالْعُتُلُّ
وَالزَّنِيمُ وَالْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ ۞ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ
فَمَا الْقُلَّاعُ ۞ قَالَ الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ الْأُمَرَاءِ
وَأَمَّا الْخَيُوقُ قَالَ النَّبَّاشُ ۞ فَمَا الْقَنَّاتُ قَالَ
النَّمَّامُ ۞ فَأَمَّا الدَّيُّوثُ قَالَ الَّذِي يَجْمَعُ الْفِتْيَانَ
فِي بَيْتِهِ لِلْفُجُورِ وَالدَّيُّوثُ الَّذِي لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ
وَصَاحِبُ الْكُوبَةِ الَّذِي يَضْرِبُ بِالطُّنْبُورِ ۞
وَصَاحِبُ الْعُرْطُبَةِ يَضْرِبُ بِالطَّبْلِ وَالْعُتُلُّ
الَّذِي لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَلَا يَقْبَلُ الْعُذْرَ وَالزَّنِيمُ

الَّذِي وُلِدَ مِنَ الزِّنَا ۞ قِيلَ لِلْمُغْتَالِ قَالَ الَّذِي
يَقْعُدُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ فَيَغْتَابُ النَّاسَ ۞
وَالْعَاقُّ مَشْهُورٌ وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ
اللهُ عَلَيْهِ يَوْمًا أَنَا أَطُوفُ فِي أَزِقَّةِ الْبَصْرَةِ وَأَسْوَا
مَعَ شَابٍّ عَابِدٍ فَإِذَا أَصَبْنَا بِطَبِيبٍ جَالِسٍ
عَلَى كُرْسِيٍّ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ
بِأَيْدِيهِمْ قَوَارِيرُ فِيهَا مَاءٌ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
يَسْتَوْصِفُ دَاءَهُ ۞ قَالَ فَتَقَدَّمَ الشَّابُّ إِلَى
الطَّبِيبِ ۞ فَقَالَ أَيُّهَا الطَّبِيبُ هَلْ عِنْدَكَ دَوَاءٌ

يغسل الذنوب ويشفي مرض القلوب قال نعم
قال هات ❁ قال خذ مني عشرة اشياء خذ
عرق شجرة الفقر مع ورق شجرة التواضع واجعل
فيها هليلج التوبة واطرحها في هاون الرضا
فاسحقه بيد التقوى وانخله بمنخل القناعة ❁
واجعله في طنجير التقوى وصب عليه ماء الحياء
واغله بنار المحبة واجعله في قدح الشكر
واشربه بملعقة الحمد فانك وان فعلت ذلك
فانه ينفعك من كل داء وبلاء في الدنيا والآخرة

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
نفر لا يقبل الله تعالى صلاتهم رجل صلى وحده
بغير قراءة ❁ ورجل لا يؤدي الزكاة ❁ ورجل أم
قوما وهم له كارهون ❁ ورجل مملوك
أبق الى ان يرجع ❁ وشارب الخمر مدمنا ❁
وامرأة باتت وزوجها ساخط عليها ❁ وامرأة
حرة تصلي بغير خمار ❁ والامام الجائر وآكل الربا
ورجل لا تنهى صلاته عن الفحشاء والمنكر لا يزداد
من الله تعالى الا بعدا ❁ وقال رسول الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ يَنْبَغِي لِلدَّاخِلِ فِي الْمَسْجِدِ
عَشْرُ خِصَالٍ ۞ أَوَّلُهَا أَنْ يَتَعَاهَدَ خُفَّيْهِ أَوْ
نَعْلَيْهِ وَأَنْ يَبْدَأَ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى وَإِذَا دَخَلَ أَنْ يَقُولَ
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۞ بِسْمِ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ وَعَلَى مَلَائِكَتِهِ ۞ اَللَّهُمَّ
افْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَأَبْوَابَ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ
أَنْتَ الْوَهَّابُ ۞ وَأَنْ يُسَلِّمَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ
وَأَنْ يَقُولَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَسْجِدِ دَارُ السَّلَامُ
عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ۞ وَأَنْ لَا يَمُرَّ

بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي ۞ وَأَنْ لَا يَعْمَلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الدُّنْيَا
وَأَنْ لَا يَتَكَلَّمَ بِكَلَامِ الدُّنْيَا ۞ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ
حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ۞ وَأَنْ لَا يَدْخُلَ إِلَّا بِوُضُوءٍ
وَأَنْ يَقُولَ إِذَا قَامَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ ۞ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ الصَّلَاةُ عِمَادُ الدِّينِ
وَفِيهَا عَشْرُ خِصَالٍ ۞ زَيْنُ الْوَجْهِ وَنُورُ الْقَلْبِ
وَرَاحَةُ الْبَدَنِ وَأُنْسُ الْقَبْرِ وَمَنْزِلُ الرَّحْمَةِ

وَمِفْتَاحُ السَّمَاءِ وَثِقَلُ الْمِيزَانِ وَمَرْضَاتُ الرَّبِّ
وَثَمَنُ الْجَنَّةِ وَحِجَابٌ مِنَ النَّارِ ۞ وَعَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ۞ انَّهُ قَالَ اذَا أَرَادَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يُدْخِلَ
أَهْلَ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِمْ مَلَكٌ وَمَعَهُ
هَدِيَّةٌ وَكِسْوَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ ۞ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلُوهَا
وَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ كُبُوا فَإِنَّ مَعِي هَدِيَّةٌ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۞ قَالُوا وَمَا تِلْكَ الْهَدِيَّةُ ۞ قَالَ الْمَلَكُ
عَشْرُ خَوَاتِيمَ مَكْتُوبٌ فِي أَحَدِهَا سَلَامٌ

عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ۞ وَفِي الثَّانِي
مَكْتُوبٌ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ۞ وَفِي الثَّالِثِ
وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
وَفِي الرَّابِعِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى
الدَّارِ ۞ وَفِي الْخَامِسِ مَكْتُوبٌ أَلْبَسْنَاكُمُ
الْخُلْدَ وَالْحُلِيَّ وَفِي السَّادِسِ مَكْتُوبٌ زَوَّجْنَاكُمْ
بِحُورٍ عِينٍ ۞ وَفِي السَّابِعِ مَكْتُوبٌ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ
الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا ۞ وَفِي الثَّامِنِ مَكْتُوبٌ صِرْتُمْ
شَبَابًا لَا تَهْرَمُونَ أَبَدًا ۞ وَفِي التَّاسِعِ مَكْتُوبٌ

رَافَقَتْهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحِينَ ۝
وَفِي الْعَاشِرِ مَكْتُوبٌ كُنْتُمْ فِي جِوَارِ الرَّحْمٰنِ
ذِي الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۝ ثُمَّ يَقُولُ الْمَلَكُ ادْخُلُوهَا
فَقَدْ خُلُونَ الْجَنَّةَ ۝ فَيَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَذْهَبَ
عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ۝ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ
حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۝ وَإِذَا أَرَادَ
اللّٰهُ تَعَالَى أَنْ يُدْخِلَ أَهْلَ النَّارِ فِي النَّارِ فَبَعَثَ
اللّٰهُ مَلَكًا وَمَعَهُ عَشَرَ خَوَاتِيمَ ۝ فِي أَوَّلِهَا مَكْتُوبٌ

ادْخُلُوا جَهَنَّمَ لَا تَمُوتُونَ فِيهَا أَبَدًا وَلَا تَحْيَوْنَ
وَفِي الثَّانِي مَكْتُوبٌ خُوضُوا فِي الْعَذَابِ لَا رَاحَةَ
لَكُمْ وَفِي الثَّالِثِ أَيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللّٰهِ وَفِي الرَّابِعِ
ادْخُلُوا فِي الْغَمِّ وَالْهَمِّ وَالْحُزْنِ أَبَدًا وَفِي الْخَامِسِ
لِبَاسُكُمُ النَّارُ وَمِهَادُكُمُ النَّارُ وَطَعَامُكُمُ
النَّارُ وَشَرَابُكُمُ النَّارُ وَغَوَاشِيكُمُ النَّارُ وَفِي
السَّادِسِ هٰذَا جَزَاؤُكُمُ الْيَوْمَ بِمَا فَعَلْتُمْ مِنَ
الْمَعْصِيَةِ وَفِي السَّابِعِ سَخِطَ عَلَيْكُمْ فِي النَّارِ أَبَدًا
وَفِي الثَّامِنِ عَلَيْكُمْ لَعْنَتِي بِمَا تَعَمَّدْتُمْ مِنَ الذُّنُوبِ

الْكَبَائِرِ وَلَمْ تَتُوبُوا وَلَمْ تَنْدَمُوا وَفِي التَّاسِعِ
مَكْتُوبٌ قُرَنَاؤُكُمُ الشَّيْطَانُ فِي النَّارِ أَبَدًا
وَفِي الْعَاشِرِ مَكْتُوبٌ اتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ وَآثَرْتُمُ
الدُّنْيَا وَتَرَكْتُمُ الْآخِرَةَ هَذَا جَزَاؤُكُمْ ۞ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ۞ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ۞ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ۞ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ لِوَلِيدِ
ابْنِ الْمُغِيرَةِ لَعَنَهُ اللَّهُ حِينَ سَبَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرَّةً فَسَبَّهُ اللَّهُ تَعَالَى عَشْرَ مَرَّاتٍ ۞ فَقَالَ

وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ الْآيَةَ وَقَالَ إِبْرَهِيمُ
ابْنُ أَدْهَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ ۞ حِينَ سَأَلُوهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَنَحْنُ نَدْعُوهُ وَلَا يَسْتَجِيبُ
لَنَا ۞ فَقَالَ لِأَنَّ قُلُوبَكُمْ مَاتَتْ عَنْ عَشَرَةِ أَشْيَاءَ
أَوَّلُهَا أَنَّكُمْ عَرَفْتُمُ اللَّهَ تَعَالَى وَلَمْ تُؤَدُّوا حَقَّهُ
وَقَرَأْتُمْ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَمْ تَعْمَلُوا بِهِ ۞
وَادَّعَيْتُمْ حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَتَرَكْتُمْ سُنَّتَهُ ۞ وَادَّعَيْتُمْ حُبَّ الْجَنَّةِ وَلَمْ تَعْمَلُوا
لَهَا ۞ وَادَّعَيْتُمْ خَوْفَ النَّارِ وَلَمْ تَنْتَهُوا عَنِ الذُّنُوبِ

وَادَّعَيْتُمْ اَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَلَمْ تَسْتَعِدُّوا لَهُ
وَاشْتَغَلْتُمْ بِعُيُوبِ غَيْرِكُمْ وَنَسِيتُمْ عُيُوبَ
اَنْفُسِكُمْ ۞ وَتَاْكُلُونَ رِزْقَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَلَا
تَشْكُرُونَ ۞ وَتَدْفِنُونَ مَوْتَاكُمْ وَلَا تَعْتَبِرُونَ
عَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ طَلَبْتُ عَشَرَةً فِي عَشَرَةٍ مَوَاطِنَ
فَوَجَدْتُهَا فِي عَشَرَةٍ اُخْرٰى ۞ طَلَبْتُ الرِّفْعَةَ فِي
التَّكَبُّرِ فَوَجَدْتُهَا فِي التَّوَاضُعِ ۞ وَطَلَبْتُ الْعِبَادَةَ
فِي الصَّلَاةِ فَوَجَدْتُهَا فِي الْوَرَعِ ۞ وَطَلَبْتُ الرَّاحَةَ
فِي الْحِرْصِ فَوَجَدْتُهَا فِي الزُّهْدِ ۞ وَطَلَبْتُ نُورَ

الْقَلْبِ فِي صَلَاةِ النَّهَارِ عَلَانِيَةً فَوَجَدْتُهَا فِي
صَلَاةِ اللَّيْلِ سِرًّا ۞ وَطَلَبْتُ نُورَ الْقِيَامَةِ فِي
الْجُودِ وَالسَّخَاءِ فَوَجَدْتُهَا فِي الْعَطَشِ وَالصَّوْمِ ۞
وَطَلَبْتُ الْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ فِي تَرْكِ الْبُخْلِ وَكَثْرَةِ
الصَّدَقَةِ فَوَجَدْتُهَا فِي الصَّدَقَةِ ۞ وَطَلَبْتُ
النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ فِي الْمُنَاجَاتِ فَوَجَدْتُهَا فِي تَرْكِ
الشَّهَوَاتِ ۞ وَطَلَبْتُ حُبَّ اللّٰهِ تَعَالٰى فِي الدِّينِ
فَوَجَدْتُهُ فِي ذِكْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى ۞ وَطَلَبْتُ الْعَافِيَةَ
فِي الدُّنْيَا فِي الْمَجَامِعِ فَوَجَدْتُهَا فِي الْعُزْلَةِ ۞ وَطَلَبْتُ

نُورَ الْقَلْبِ فِي الْمَوَاعِظِ وَالْقِرَاءَةِ فَوَجَدْتُهَا فِي
التَّفَكُّرِ وَالْبُكَاءِ وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ
وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ
تَمَّتِ الْمُنْيَاتُ بِحَمْدِ اللهِ وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ
وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُلْكُ الْجَنَّةِ
مِنْ أُمَّتِي الْقَانِعُونَ بِالْقُوتِ يَوْمًا فَيَوْمًا وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ
دَعَا بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ لَيْلَةَ عَرَفَةَ أَلْفَ مَرَّةٍ

وَهِيَ عَشْرُ كَلِمَاتٍ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا
أَعْطَاهُ مَا لَمْ يَدْعُ بِقَطِيعَةِ رَحِمٍ أَوْ بِإِثْمٍ
أَوَّلُهَا سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ سُبْحَانَ
الَّذِي فِي الْأَرْضِ مُلْكُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي
الْبَحْرِ سَبِيلُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ
سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ سُبْحَانَ الَّذِي
فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَى
رُوحُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْحَامِ عِلْمُهُ
سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ سُبْحَانَ الَّذِي

وَضَعَ الْأَرْضَ ۞ سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ أَنَّهُ قَالَ

ذَاتَ يَوْمٍ لِإِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَمْ أَجَاعُوكَ

يَا إِبْلِيسُ مِنْ أُمَّتِي قَالَ إِبْلِيسُ عَشَرَةُ نَفَرٍ ۞

أَوَّلُهُمُ الْأَمِيرُ الْجَائِرُ وَالْغَنِيُّ الْمُتَكَبِّرُ وَالَّذِي

لَا يُبَالِي مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَ الْمَالَ وَفِيمَا ذَا

يُنْفِقُهُ وَالْعَالِمُ الَّذِي صَدَّقَ الْأَمِيرَ عَلَى جَوْرِهِ

وَالتَّاجِرُ الْخَائِنُ وَالْمُحْتَكِرُ وَالزَّانِي وَآكِلُ الرِّبَا

وَالْبَخِيلُ وَالَّذِي لَا يُبَالِي مِنْ أَيْنَ تَجْمَعُ الْمَالَ ۞

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ۞ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ إِنَّ الضَّيْفَ إِذَا

دَخَلَ بَيْتَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ دَخَلَ مَعَهُ أَلْفُ بَرَكَةٍ

وَأَلْفُ رَحْمَةٍ وَغَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذُنُوبَ أَهْلِ ذَلِكَ

الْبَيْتِ وَإِنْ كَانَ ذُنُوبُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ

وَوَرَقِ الْأَشْجَارِ وَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ

أَلْفِ شَهِيدٍ ۞ وَكَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ بِكُلِّ لُقْمَةٍ

يَأْكُلُهَا الضَّيْفُ حَجَّةً وَعُمْرَةً مَقْبُولَةً وَبَنَا لَهُمْ

مَدِينَة ۞ وَمَنْ أَكْرَمَ الضَّيْفَ فَقَدْ أَكْرَمَ
سَبْعِينَ نَبِيًّا ۞ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَنْفَقَ عَلَى الضَّيْفِ دِرْهَمًا فَكَأَنَّمَا أَنْفَقَ أَلْفَ
أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ أَنْفَقَ
فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَكَأَنَّمَا أَنْفَقَ أَلْفَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ۞ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ۞ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ خِدْمَةُ الْمُؤْمِنِ فِي طَاعَةِ

اللَّهِ تَعَالَى سَاعَةً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَلْفِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ
وَخَادِمُ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى يُكْتَبُ لَهُ
ثَوَابُ أَلْفِ عَابِدٍ وَبُنِيَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى جَسَدِهِ
مَدِينَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَقُضِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلْفُ
حَاجَةٍ ۞ وَزَوَّجَهُ اللَّهُ ثَمَانِينَ أَلْفَ حَوْرَاءَ ۞
وَخَادِمُ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى ۞ يُكْتَبُ
لَهُ ثَوَابُ أَلْفِ شَهِيدٍ ۞ وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ آيَةٍ
مِنَ الْقُرْآنِ ثَوَابَ أَلْفِ عَابِدٍ ۞ وَخَادِمُ الْمُؤْمِنِينَ
عِنْدَ اللَّهِ كَخَادِمِ الْمُجَاهِدِينَ ۞ وَالسَّلَامُ

دُعَاءُ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي أَسْئَلُكَ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِهِ ۞ وَأَعُوذُ
بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ مِنْ شَرِّهِ ۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَل
۞ لِي مِنْ اَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا ۞

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وَرُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى
عَنْ حَمَّادٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْثَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ جِبْرِيلَ عَنْ
مِيكَائِيلَ عَنْ اِسْرَافِيلَ عَنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ عَنْ
رَبِّ الْعَالَمِينَ جَلَّ جَلَالُهُ ۞ اَنَّهُ قَالَ مَنْ قَرَأَ
سُورَةَ الْاَنْعَامِ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتّٰى يُتِمَّهَا ۞ ثُمَّ
يَقْرَأُ هٰذِهِ الْاَسْمَاءَ غُفِرَ لَهُ وَاسْتُجِيبَ كُلُّ دُعَاءٍ
يَدْعُوا بِهِ ۞ وَهِيَ هٰذِهِ الْاَسْمَاءُ ۞ يَا سَرِيعَ

الْحِسَابِ ۞ يَا شَدِيدَ الْعِقَابِ ۞ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ
يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ ۞ يَا فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ
يَا فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوٰى ۞ يَا فَالِقَ الْاِصْبَاحِ ۞
يَا مُسَبِّبَ الْاَسْبَابِ ۞ يَا مُفَتِّحَ الْاَبْوَابِ ۞
يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ ۞ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ
يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ ۞ يَا دَافِعَ السَّيِّئَاتِ ۞ يَا مُقِيلَ
الْعَثَرَاتِ ۞ يَا مُحْيِيَ الْاَمْوَاتِ ۞ يَا رَبَّ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ اقْضِ حَاجَتِي فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ ۞
يَا اِلٰهَ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ ۞ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ

وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ

أَمَّنَهُ اللهُ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مِنْ هَوْلِ

الْقِيَامَةِ وَإِنَّ لِلْقِيَامَةِ أَلْفَ هَوْلٍ أَهْوَنُهَا

الْمَوْتُ وَإِنَّ لِلْمَوْتِ مِائَةَ أَلْفِ جَذْبَةٍ كُلُّ

جَذْبَةٍ مِنْهَا أَشَدُّ مِنْ أَلْفِ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ

فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ سَهَّلَ اللهُ

عَلَيْهِ تِلْكَ الْأَهْوَالَ كُلَّهَا وَخَفَّفَ عَنْهُ سَكَرَاتِ

الْمَوْتِ وَقَضَى عَنْهُ كُلَّ دَيْنٍ وَنَجَّاهُ مِنْ ضِيقِ

الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ الْحِسَابِ وَكُفِيَ شَرَّ

إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَفَرَّجَ اللهُ هَمَّهُ وَكَشَفَ كَرْبَهُ

وَهِيَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ أَعْدَدْتُ لِكُلِّ

هَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَلِكُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ مَا شَاءَ

اللهُ وَلِكُلِّ رَخَاءٍ وَشِدَّةٍ الشُّكْرُ لِلَّهِ وَلِكُلِّ

أُعْجُوبَةٍ سُبْحَانَ اللهِ وَلِكُلِّ ذَنْبٍ أَسْتَغْفِرُ اللهَ

وَلِكُلِّ نِعْمَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا

إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلِكُلِّ ضِيقٍ حَسْبِيَ اللهُ

وَلِكُلِّ قَضَآءٍ وَقَدَرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ۞ وَلِكُلِّ
طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۞ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ قَالَ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞
فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ ۞ كُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ
وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ۞ وَكَانَتْ لَهُ
أَمْنًا مِنَ الشَّيْطَانِ فِي يَوْمِهِ ذٰلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ
وَلَمْ يَأْتِ اَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَآءَ بِهِ اَبَدًا ۞

وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ۞ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ
حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ ۞ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ
۞ رَوَاهُ مُسْلِمٌ ۞ وَاللهُ اَعْلَمُ ۞
وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ